

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ليوم الثلاثاء 6 يونيو 2006، جاء فيها سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، نظرا للالتزامات حكومية طارئة يشرفني أن أجبركم طلب السيد وزير الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد لتأجيل تقديم الأسئلة الشفوية الموجهة إليه خلال جلسة يوم الثلاثاء 6 يونيو 2006 إلى حين التحاقه بمقر المجلس تفضلوا بقبول خالص عبارات التقدير والاحترام.

الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان محمد سعد العلمي.
السيد الرئيس،

الأسئلة الشفوية والكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين ابتداء من 30 ماي 2006 إلى غاية يوم الثلاثاء 6 يونيو 2006 عدد الأسئلة الشفوية 19 سؤالا عدد الأسئلة الكتابية 5 أسئلة شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،
قبل الشروع في معالجة الأسئلة المدرجة في جدول الأعمال المجلس هناك 7 إحاطات علما للمجلس الإحاطة الأولى وردت من الفريق الكنفدرالي، تفضلوا، الكلمة للفريق الكنفدرالي.

المستشار السيد أحمد أخميس:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم الفريق الكنفدرالي إلى نيابة عن السيد رئيس الفريق إحاطة المجلس علما ومن خلاله الرأي العام العمالي والوطني أنه سبق لنا في الفريق الكنفدرالي أن أحكنا المجلس علما بالتوترات الاجتماعية التي سرفها العديد من القطاعات في شهر ماي 2006، بأنه نبهنا الحكومة وحملنا مسؤولية صمتها وتجاهلها لهذه التوترات التي تتوسع دواورها يوما عن يوم.

نبهنا وحملنا مسؤولية ما يقع بيد أنه لا حياة لمن تتادي اليوم نضطر من جديد لرفع نقطة نظام أخرى في وجه الحكومة في غياب إرادة حقيقية لتفعيل مقتضيات مدونة الشغل ولجن المصالحة ومباشرة المفاوضات الجماعية مع الفرقاء الاجتماعيين مما أجاج بالاحتجاجات خلال شهر يونيو وعلى ذكر يونيو لا بد أن نقف بإجلال للترحم على أرواح شهداء الطبقة العاملة، شهداء الانتفاضة العمالية المجيدة، انتفاضة 20 يونيو 1981 بالدار البيضاء فالعمال مازالوا وسيظلون يشيدون الوطن وينتجون الخيرات والثروات ومستعدون للدفاع عن حقوقهم وعن هذا الوطن، ليكون هذا الوطن وطنا

محضر الجلسة رقم 490

التاريخ: الثلاثاء 9 جمادى الأولى 1427 (06/06/2006).

الرئاسة: المستشار السيد عادل المعطي الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ثلاث ساعات ونصف، ابتداء من الساعة الثالثة إلا عشرين دقيقة بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عادل المعطي رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون.

عملا بأحكام النص 56 من الدستور ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال لهذه الجلسة أعطى الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ماجد من مراسلات وإعلانات، تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد أخميس، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

توصلت رئاسة مجلس المستشارين بمراسلة تتعلق بجلسة

الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 6 يونيو 2006 جاء فيها.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد،

علاقة بأشغال الجلسة الشفوية يوم الثلاثاء 6 يونيو 2006 يشرفني أن أحيطكم علما أن السيد وزير تحديث القطاعات العامة سينوب عن السيد كاتب الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلف بالماء للإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه وفي هذا الإطار، فإني أبلغكم طلب السيد الوزير بإدراج السؤال الوحيد الموجه إليه حول التوقيت المستمر مباشرة بعد تقديم السؤال المتعلق بسد فم أساكا كما أن كاتب الدولة المكلف بالتنمية القروية والذي سيجيب عن الأسئلة المدرجة بجدول الأعمال الذي تخص قطاع الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري وحتى يتسنى له ذلك فإن أبلغكم طلبه الرامي إلى إرجاء تقديم كل أسئلة القطاع إلى آخر الجلسة وتفضلوا بقبول خالص عبارات التقدير والاحترام، الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان محمد سعد العلمي وتوصلت كذلك رئاسة مجلس المستشارين بمراسلة تتعلق بجلسة الأسئلة الشفهية

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المستشار مولاي إدريس العلوحي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

الزميلة والزملاء المستشارين المحترمين،

طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلسنا الموقر أشرف بتناول الكلمة نيابة عن زملائي في فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية لأحيط المجلس علما بقضية طارئة يتعلق موضوعها بالأحداث الدامية التي تعرفها مخيمات تندوف هذه المخيمات تعيش أصلا أوضاعا مقلقة ومزرية وللإنسانية بسبب الحصار الحديدي المضروب على المواطنين المغاربة في مخيمات حمادة، السيد الرئيس، السادة المستشارون إن أحداث تندوف مخيمات الذل والعار التي تعرف انتفاضة وغلجان لا سابقة لهما وذلك بشكل احتجاجات ومسيرات خلقت خسائر بشرية لا يعلم عددها ولا حجمها إلا الله أقول أحداث تندوف التي وجهت بالقمع وبسلاح المرتزقة الهجمي مدعمة بأداة الحرب الجزائرية هذه الأحداث التي تندد بالانفجار والتخلص من قيد شرملة الذي لا هم لهم إلا جمع الصدقات الدولية وبيعها وتكديسها في بنوك أوربا إن المتتبعين لهذه الأحداث يعرفون أن الأمر انفلت في المخيمات وأن الخلاص ليس بعيد ولم يعد لوضع هذه الأسطورة والأكذوبة من مبرر للبقاء على هذه الأوضاع المأساوية.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الزميلة والزملاء المستشارين المحترمين،

إن منع بعث أممية حقوقية لزيارة مخيمات تندوف يخفي من وراء تحالف الجزائر مع شرملة المرتزقين على إخفاء المجزرة والانتهاك الجسيمة لحقوق الإنسان وإلا ما معنا قطع التواصل الخارجي مع المخيمات وما معنى رفض الزيارة الأممية للمخيمات من طرف الجزائر التي تحتضن هذه المخيمات إن الأمر خطير السيد الرئيس للغاية في مخيمات الحمادة إلا ولما التستر على ما يجري من انتهاك لحقوق المواطنين هناك أنهم المدافعون على حقوق الإنسان في إسبانيا وفرنسا وبلجيكا وأين هي القنوات الفضائية وعلى رأسهم قناة الجزيرة القطرية التي تقيم الدنيا وتقعدها كلما قام شخص يريد التشهير بنفسه يكسر زجاجة أو إطار نافذة تتستر بل لا تريد الخير. ما هذا الصمت الريب وما هذا السرد الغير البريء، السيد الرئيس، إن فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية ينادي بتحول المجتمع الدولي مسؤوليته تجاه الوضع المقلل في مخيمات الحمادة ويطالب الأمين العام للأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي وخاصة لجنة حقوق الإنسان أن تشكل لجنة لتقصي الحقائق في تندوف والوقوف بعين المكان لمعرفة الحقيقة كاملة كما

للجميع قلت مما أجد الاحتجاجات لتطال قطاعات أخرى مما جعل بعض السلطات في الداخلية تفقد صوابها وترفض خيار القمع ومحاربة العمل النقابي كما هو الأمر بالنسبة لعامل إقليم تارودانت الذي أبى إلا أن يرجع بنا إلى ممارسة الماضي الذي اعتقدنا أنها قضت وانتهت وولت إلى غير رجعة، عامل تارودانت بقمعه وتنقيله تعسفا وظلما لـ 44 موظفا وموظفة مطوحا بهم في أماكن نائية خارج المدينة من ضمنهم 11 أعضاء المكتب النقابي لجرد تأسيس المكتب النقابي الكنفدرالي في هذه المدينة طوح به بعيدا عن المدينة، السيد الرئيس عندما نبهنا الحكومة كنا نريد أن نتدخل لمعالجة مشاكل العمال للحوار والتفاوض قصد التخفيف من هذه التوترات غير أنها كعادتها لم تبالي وكأن الأمر لا يعنيننا إطلاقا مما جعل قطاعات أخرى تنضاف وتخوض إضرابات نذكر من هذه القطاعات على سبيل المثال لا الحصر قطاع التشغيل الذي سلك ويسلك فيه المسؤولون سلوك غريباً، سلوك الصمت والتجاهل المطلق خاصة بعد ترقى أحدهم في مسؤولية هذا القطاع وهو الذي أراد في آخر الزمن باش ايورينا حنة يده. قطاع التشغيل سيعرف سلسلة من الإضرابات ابتداء من إضراب وطني إنداري يومين 8-9 يونيو 2006 هناك أيضا قطاع الطاقة والمعادن الذي وقفت شغيلته يوم الثلاثاء الماضي وقفة احتجاجية أمام مقر الوزارة والمضحك المبكي أن السيد الوزير استفسر العمال عن غيابهم رغم أنه عرف أنهم وقفوا أمام مقره ويرفعون شعارات تنبه على أن الحوار يجب أن يكون لكن مع الأسف فالوزير يعرف ويثقف الكذب ويقول على أنه يتحاور في حين أنه يناور أيضا هناك شغيلة وزارة الثقافة التي خاضت إضراب سابقة ونظمت اليوم وقف احتجاجية مع وطنية وأمام وزارة الثقافة على الساعة العاشرة والنصف صباحا نقول للسيد الوزير ما دور الثقافة ما جدواها إن لم تكن تساهم في تأهيلنا جميعا للحوار المفضي والحقيقي لمعالجة المشاكل بعيدا عن رفع الشعارات البراقة أبعد ما تكون عن الحق والحقيقة هناك أيضا قطاع الصناعة التقليدية والتعاون الوطني ومركز الطاقة النووية والتعليم العالي والداخلية والجماعات الخ، نقف مرة أخرى لننبه الحكومة إلى أن سياسة التنكيل والقمع ومحاربة العمل النقابي وكف الحريات ومنع المسرات كما هو الأمر بالنسبة لمسيرة الاتحاد المحلي بسلا لأنها أرادت أن ترفع الظلم والاستغلال عن عمال الجماعة في هذه المدينة فالتنكيل سياسة مورست ضد العمال ولكنها لم تجدي نفعا ما هو مؤلم أن الحكومة وأغليبتها عوض أن تلتفت على الوضع الاجتماعي المؤثر ركبت رأسها وصمت أذنانها وكان الأمر لا يهمها بيد أننا يهمها أساسا اليوم يبدوا أن ما يهمها أساسا هو أغلبية هو نمط الاقتراع وهو في خريطة انتخابات 2007 مرة أخرى ننبه الحكومة وندعوها إلى مجال معالجة المشاكل قبل فوات الأوان ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، تنتقل إلى الإحاطة الثانية التي ورد من فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية تفضلوا السيد الرئيس.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ملايين من الأمطار المكعبة من المياه التي تذهب سوى في رمال الصحراء في غياب بناء السدود وعلى واد كير وغريس رغم مطالبة الساكنة بذلك، وأخيرا أتمنى أن تأخذ الحكومة العبرة من هذه الكارثة الطبيعية وأن تلتفت أخيرا إلى ما يعرفه إقليم الراشدية من خصائص ذلك الإقليم الذي يستحق العناية وكل العناية نظرا لخصوصياته كما نتمنى بهذه المناسبة لتجاوب الحكومة وهذا شيء أساسي مع المقترح القانوني الذي تقدم به الفريق الاستقلالي والوحدة التعادلية بخصوص إدماج إقليم الراشدية وإلحاقه في وكالة تنميات أقاليم الجهة الشرقية على غرار الأقاليم المجاورة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار تفضلوا السيد المستشار.

المستشار طلحة محمد:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السيدة المستشارة، إخواني المستشارين،

لقد سبق لزملائي المستشارين في إطار الفصل 128 من القانون الداخلي، مستشارين لإقليم الراشدية تقدم في الأسبوع الماضي والأخ الأنصاري منذ قليل بإحاطة المجلس بموضوع قضايا التي عرفتها المنطقة الشرقية والشرقية الجنوبية لا يسعنا في البداية باسم فريق التجمع الوطني للأحرار إلى أن نعلن عن تضامنا الكامل مع ساكنة إقليم الراشدية وتتقدم بتعازينا الحارة لأسرة كافة الضحايا كما نترحم على أرواح كافة الضحايا الفيضانات التي تسببت فيها الأمطار الغزيرة التي عرفتها بعض مناطق المملكة ونريد في هذا الإطار أن نحيط المجلس علما أن هذه التساقطات التي تشهدها المنطقة الشرقية والشرقية الجنوبية لأول مرة وتسببت في خسائر مادية كبيرة لساكنة إقليم جرادة أيضا وإقليم فكيك وبخصوص هذا الأخير لقد وصلت تساقطات مقاييس الأمطار التي تهطلت على جماعة تالسننت مثلا إلى 279 ملم في وقت وجيز لا يتعدى 24 ساعة و 100 ملم ببني ساجد وقد تسببت هذه الخسائر الفادحة في كل من الجماعات التالية: جماعة بني تجيت، جماعة تالسننت، جماعة وادش، جماعة بومرين، جماعة بوعنان، وجماعة عين شواطر، هذه الأخيرة التي تعتبر أكثر تضررا بحيث كانت وجهة لكافة السيول المائية القادمة للمناطق المجاورة وتتجسد هذه الخسائر على المستوى الفلاحي في تحطيم الأجهزة الهيدرولوجية التي قدرت من طرف المصالح الفلاحية ب 4.47 مليون درهم، ثانيا إتلاف الإنتاج الفلاحي حيث قدرت الخسائر ب 3.7 مليون درهم. هذه بالإضافة للخسائر التي لحقت المواطنين في ممتلكاتهم والتي تعتبر حاليا تحديد قيمتها أما بالنسبة للخسائر التي ألحقت بالبنية التحتية فلا

تطالب البرلمان بغرفته للتحرك في إطار اختصاصه للكشف وفضح ما يجري من انتهاكات جسمية لحقوق الإنسان في مخيمات تيندوف لمواطنين مغاربة لا ذنب لهم إلا أنهم قالوا نعم للمغرب، نعم للوطن، نعم للشعار الخالد الله، الوطن، الملك إن المجتمع والمنظمات الدولية، والحقوقية مطالبة بفك الحصار المضروب على المواطنين المغربية وإيجاد الطول المناسبة لإرجاع المحتجزين إلى وطنهم الأم وفي ذلك ضمان لحق أساسي من حقوق الإنسان. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الرئيس، الإحاطة الثالثة، الكلمة للفريق الاستقلالي.

تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار محمد الأنصاري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

زملائي المستشارين المحترمين،

اسمحوا لي في إطار المادة 128 من النظام الداخلي أن أتشرف بأن أتدخل باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لأحيط المجلس الموقر، والحكومة والرأي العام الوطني علما بأن متضرري ساكنة إقليم الراشدية من الفيضانات التي عرفها الإقليم في نهاية الأسبوع المنصرم وخاصة في مصفاة مرزوكة وتنجداد والريش قد سجلوا بكل ارتياح الإسعافات الآتية والاستعجالية التي قدمت لهم في عين المكان من طرف السلطات المحلية والإقليمية والجهوية والحكومية وتضامن المجتمع المدني والجهوي على الخصوص معهم، وكذلك مازالوا ينتظرون بشغف كبير المزيد من الدعم عن طريق الزيارة المرتقبة للوفد الوزاري ليقف في عين المكان عن كتب عن الأضرار الجسمية وتحديد برنامج مستعجلا مستقبلي للإسعاف والتخفيف من معاناتهم والرفع من معنوياتهم، وطمأننتهم أملى أن تكون تلك الزيارة المرتقبة مناسبة لتقف الحكومة وهذا هو المهم على معاناة ساكنة الإقليم تبعا لما يعرفه من خصائص وتهميش وإقصاء في شتى المجالات على امتداد السنوات المنصرمة الشيء الذي أدى هجرة مكثفة وصلت إلى ثلث ساكنة الإقليم نتيجة غياب وجود الإستراتيجية للتنمية بالمنطقة وخاصة في مجال تشغيل الشباب عن طريق تشجيع السياحة وفك إشكالية استغلال أراضي الجموع تلك الأراضي التي يزخر بها الإقليم إذ يتوفر على مساحة تتراوح من 10٪ من الرصيد الوطني لأراضي الجموع بالإضافة إلى تقاعس الحكومة من إعادة النظر في القانون الذي تصدر بموجبه الدولة قطاع المعادن منذ 1960 والذي يخضع لنظام الترخيص ويبدل التحرير وتشجيع الاستثمار وخلق مناصب الشغل، وخاصة كما يعلم الجميع أن مساحة الإقليم تتناهمز 70 ألف كلم² وإن الفيضانات الأخيرة التي عرفها الإقليم والتي يعرفها بمدينة أخرى تنبث مرة أخرى ضياع 10

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد رئيس الفريق، الإحاطة الموالية السيد الرئيس فريق الاتحاد الدستوري السي البنا.

المستشار أحمد البنا:

شكراً السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الرئيس،

لكي لا أطيل على المجلس الإحاطة أو التنديد الذي يتقدم به فريق الاتحاد الدستوري هو فيما يخص الإخوان المحتجزين بتندوف وبهذا أكد التدخل الذي جاء به الأخ العلوي رئيس الفريق أكدته جملة وتفصيلا وكنطلب المكتب أنه أصدر بالغ صادر عن المجلس يمثل به بما يجري على إخوانا في تندوف وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

سنعمل على إبلاغ المكتب في الأسبوع المقبل بما جاء في كلمتكم السيدة والسادة الوزراء، السيدة والسادة المستشارين المحترمون، نشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال هذه الجلسة 20 سؤالا، 9 أسئلة آنية موجه لكل من قطاع الاتصال، الجالية، كتابة الدولة المكلفة بالماء، والصناعة والتجارة، 11 سؤالا عابدا تهم قطاعات الصناعة والتجارة كتابة الدولة المكلفة بالماء، المالية، الفلاحة، تحديث القطاعات العامة، كتابة الدولة المكلفة بالشباب، كتابة الدولة المكلفة بالتنمية القروية مع السؤال الآتي الأول موجه إلى السيد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة حول التغطية التلفزيونية لمباريات كأس العالم. للمستشارين المحترمين السادة: المعطي بنقدور، خيري بلخير، لحسن بيجديكن، الراضي آيت عياد، عمر بنونة لوريدي، إبراهيم الحبيب العلاج تفضلوا أحد المستشارين.

تفضل السيد المستشار،

المستشار خيري بلخير:

يسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

تعتبر مباريات كأس العالم حدثا رياضيا هاما يحظى باهتمام كافة الشعوب على المستوى العالمي، والمواطنون المغاربة يتتبعون باهتمام هذا الحدث ولكن ما يشغل بالهم وتطرح حوله عدة تساؤلات وهل سيتمكنون من تتبع هذه الاقصائيات عبر القنوات المغربية لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، هل سيكون الإعلام المغربي حاضر؟ وما هي الإجراءات

نتمكن لحد الآن توفيرنا على تقرير مفصل لهذه الخسائر أغتنم هذه الفرصة لأشكر السلطات المحلية والإقليمية وكذا مصالح الوزارات الفلاحية، ومصالح وزارة التجهيز بكل من إقليم الراشدية وفكيك لما يقومون به من مجهودات للتخفيف من حدة الأضرار ومعاناة المواطنين بقدر ما نشكر السلطات المحلية والإقليمية والفلاحية ومصالح التجهيز بقدر ونا نتأسف للطريقة التي عملت بها وسائل الإعلام الوطنية لتغطية هذه الأحداث حيث تعاملت الكيل بمكيالين في وجدة مثلا هناك خلية جهوية للإعلام التي عملت على نقل الفيضانات بمدينة وجدة وعملت الوحدة المتواجدة بالراشدية لغرض آخر لتغطية فيضانات الراشدية. ولكن لم تغط أي جهة خسائر فكيك وجردة وفي الأخير السيد الرئيس أهيب بالحكومة وباللجنة الوزارية التي تتوجه لزيارة إقليم الراشدية أن تضم برنامجها إقليم فكيك لمعاينة في عين المكان عن كتب على حجم الأضرار التي لحقت بهذا الأخير. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار. الكلمة لرئيس الفريق الاتحاد الديمقراطي تفضلوا السي الديمومي، الاتحاد الديمقراطي.

المستشار بلحاج الديمومي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدة المستشارة، السادة المستشارين،

حقيقة هذا الموضوع تيهمننا جميعا لأن للي كيههم أخوانا المغاربة الذين طردوا من الجزائر سنة 1975 وأخوان الأحرار الي هربوا من تندوف المغاربة الأحرار الأوضاع ديالهم كتهمننا كل مغاربة تتبع الحالة ديالهم كنا مسؤولين عليهم والحمد لله الحكومة تبعت الأوضاع ديال هذا الإخوان ديالنا الشرفاء. والأغلبية ديال المشاكل ديالهم تحلت ولكن مازال مرة كنشهد بعض الأمور التي تعطلت أو تختفت فيه منها واحد المشكل للي وقع في سوق الأربعاء المواطنين واحد العائلة للي رجعوا 75 وعطتهم الحكومة واحد السكن مع الأسف وزارة التربية الوطنية تخلت واحد وقت مهم عشرين عام وعملت مسطرة في المحكمة هاذ الشيء ماكتشرفش وزارة التعليم ولا المسؤولين لسوق الأربعاء. لهذا كنطلب من هذه الوزارة توقف هذه المتابعة ديالها وتحل المشكل هاذ المواطنين الشرفاء اللي رفعوا العلم ديال البلاد في 75 ومارضوش بالنذل ورجعوا للبلاد ديالهم. كيفما كانت الأحداث هذا هو الموضوع اللي كيهمننا وكنطلب من المسؤولين لا على الصعيد الحكومي ولا المحلي هذا المغاربة الحمد لله الشرفاء وكيرجعوا لبلادهم خصنا نعطوا دائما القيمة لا الحياة ديالهم ولا في الأعمال ديالهم ولا فيما يخص الأبناء ديالهم. وشكرا ديالهم.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

لامتلاك هذه الحقوق من قبل شركة وهي راديو وتلفزيون العرب ART التي اشترت الحقوق من فيدرالية لكرة القدم وبالتالي لا تريد بيع هذه الحقوق لأي دولة من الدول التي تدخل في هذه المنطقة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وبالتالي ذلك يدخل في إطار البحث الحثيث إلى بيع البطائق التي تدخل في إطار الباقية التي تروجها هذه الشركة وهذا إذن هدف تجاري لهذه الشركة ما نستغرب إليه هو أن تكون هذه المعاملات ممكنة على مستوى التعاقدات التي تفرضها على عاتقها الفيدرالية الدولية لكرة القدم بحيث أننا نعتبر أنه من حق الشعوب أن ترى هذه المنافسة الدولية الهامة ولا يمكن أن تكون هناك شروط تؤكد على ضرورة بيع ووضع رهن إشارة الدول التي تريد اقتناء هذه الحقوق وضع رهن إشارتها عقد من أجل التعامل معه اليوم لحد الآن لا تتوفر على عرض ملموس من قبل الشركة المعنية التي لا تريد أن تباع حتى يكون وضوح تام والدليل على ذلك أن كافة الدول العربية توجد في هذه الوضعية فهناك فقط الدول التي تأهلت التي من حقها أن تحصل على بث المباريات التي تجريها تلك الدول فقط والأمر يتعلق أساسا بتونس، وبالمملكة العربية السعودية لحد الآن نحن في هذه الوضعية لا يمكن إلا أن نتأسف لها كثيرا ونؤكد لكم بأنه نواصل الجهود من أجل الحصول على عرض في البداية تم مناقشة هذا العرض عندما تتوفر الظروف إلى ذلك نبق نترقب ماذا سيجري بأمل كبير شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، تفضل السيد المستشار السي العليج في إطار تعقيب.

المستشار الحبيب العليج:

شكرا السيد الرئيس،

اليوم كنشفوا أنه النتائج الأعباب ديالها والنتائج ديالها والعقبة ديالها أنها شحال كتوزن عند المواطن تتصور أن المغرب تأهل وأنه ينجح في الرياضة ديالوا على الأقل عندوا الحق في ثلاث مباريات يتفرج فيهم الفريق المغربي في الميدان الرياضي نجح في التأهيل انه المواطن المغربي على الأقل عندو حق في ثلاث مباريات باش تعرف أنه النتائج أنه عندها امتداد في الزمن وامتداد في المكان هذه النتيجة الرياضة كلفتنا الكثير القضية واحدة أخرى التي بغيت نقولها في هذا الموضوع هو أنه البث هاذ راديو العرب عندو الحق ياخذ monopole ديال البث واش حنا نعطيوا الجو ديالنا باش بيث فيه باطل، فين هي حقوق الدولة الحقوق الجغرافية ديال المغرب حقوق أنه نعطوا إذاعة أجنبية أنها تبث في المغرب مقابل ماذا؟ فين هو التوازن في المبادلات التجارية، والقانون الدولي يطلب منا التوازن في المعاملات الدولية حنا كنعطوا وهذه القناة الفضائية أخذت لنفسها راديو وتلفزيون العرب أنها تمكنت من العرب كلهم، وأن الدولة العربية وهي اللي در هذه المشاكل. ثالثا محدودية الخصصة في هذا القطاع كتشوف بأنه الشركة باعتبار الريح والخسارة تأخذ بعين الاعتبار التكلفة وهذا شيء طبيعي فلها كان ولا بد

التي قمتم أو تنوون القيام بها لتحقيق هذه الرغبة للمواطنين المغاربة لطمائنتهم والحد من التساؤلات التي تطرح حول هذا الموضوع لأننا نعرف أن هناك احتكار لإحدى القنوات لنقل هذه المباريات وكذلك هل الحكومات وبالخصوص الاتصال مع الجامعة الدولية لأننا نعرف أن الأثمان التي تطلبها هذه القنوات فهي مبالغ فيها بالنسبة لدول العالم الثالث. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، إذا سمحتم هناك سؤال أنني ثاني أظن أنه في وحدة الموضوع حول نقل مباريات كأس العالم 2006 للمستشارين المحترمين السادة محمد بن الشايب، عبد اللطيف أبدو، عزيز الفيلاي، بنجيد الأمين. تفضل السي بن الشايب.

المستشار محمد بن الشايب:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

كما لا يخفى على أحد أن رياضة كرة القدم هي الأكثر شعبية في العالم. الشيء الذي يجعل كل المغاربة ينتظرون بشغف كبير مشاهدة مباريات كأس العالم الذين لم يعد يفصلنا عن انطلاقها سوى يومين اثنين، ولكن مع كامل الأسف ولحد الآن لم تعلن وزارة الاتصال عن اعترافها نقل هذه المباريات مما خلف استياء عميقا لدى الرأي العام علما أن تكلفة النقل لا ترقى إلى مستوى المبالغ التي تنفق عادة على عدد من التظاهرات المحلية والوطنية التي نحن نوّيدها ونطالب بها في مختلف مناطق المغرب والتي تبقى أقل فرجة وترفيها من الفرجة والمتعة التي تصنفها الكرة الساحرة. إذن نسائلكم السيد الوزير متى سيتم إسعاد المغاربة وزف البشري إلى قلوبهم للإعلان عن نقل هذه المباريات من طرف وسائل الإعلام العمومية خدمة لهذا الشعب الذي يفتقر ويفتقد إلى كثير من الضروريات وكذلك خدمة للرياضة بصفة عامة في بلادنا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار. لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد نبيل بن عبد الله وزير الاتصال:

السيد الرئيس،

السيدة المستشارة والسادة المستشارون،

نريد بداية أن نشكر السادة المستشارين على سؤالهم خاصة أنه نحن نعلم أن الشعب المغربي بكافة مكوناته ينتظر بث ونقل هذه المنافسة الرياضية الدولية الهامة وأريد بداية أن أقول لكم بأن الحكومة المغربية لا تتحمل أي مسؤولية فيما يحصل الآن مع الأسف هناك تفرق بالنسبة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

مستوى المهرجانات، وإن كانت المهرجانات لها إيجابياتها فيجب أن تتحمل الحكومة مسؤولية البث وأن تعمل على نقل هذه المباريات بشتى الوسائل لها من الوسائل ما يمكنها أن تفعل الجامعة العربية وأن تفعل الكون العربي الإفريقي وأن تحقق الهدف. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، تفضلوا السيد الوزير.

السيد نبيل بن عبد الله وزير الاتصال:

أكد مجددا باش يكون واضح تمام الوضوح بالنسبة السادة المستشارين وبالنسبة للشعب المغربي عموما ليس هناك عرض لا ديال سبعة ولا ديال ثمانية لا ديال العشرة ولا ديال 15 مليار ماعندناش حتى شي عرض هذه شركة لا تريد أن تباع وماحتر هذه الحقوق لأنها تريد أن تروج لمنتوج آخر وهو باقة رقمية bouquet numérique اللي كتعرفوه وراه كيتبع عندنا هنا كما يتباع في واحد العدد ديال الدول الأخرى نحن الآن نوجد في هذه الوضعية ماعندناش حق البث لأن حتى شي حد ما عرضوش علينا ومايمكناش نسيروا عند الفيدرالية لكرة القدم باش نحصلوا على هذه الحقوق لأنها عطت حق التفرد لشركة أخرى اللي هي نفسها هذه الشركة أي راديو وتلفزيون العرب إذن ماشي حنا الآن ماعندناش أموال باش نشترها لا أبدا إذا توفر هذا العرض حنا مستعدين ناقشوا، حنا مستعدين ندروا مجهود باش نقدموا هذه المنافسة الدولية الرياضية الهامة للشعب المغربي باش تكون الأمور واضحة وكما قلت لكم في البداية نواصل الجهود ونتمنى أننا نوصل إلى نتيجة وإن كانت هناك تشدد من قبل المعنيين بالأمر لأسباب تجارية أساسية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، باسمكم نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا وننتقل إلى السؤال الآتي الثالث الموجه إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج حول توظيف مؤهلات الجالية المغربية بالخارج للمستشارين المحترمين السادة: الحاج المعطي بنقدور، بدر الدين السنوسي، أحمد حاجي، عبد الله الغوتي، أحمد بنيس، الحبيب العلي، محمد بوداس، إبراهيم الرميلي، نفضل أحد المستشارين لإلقاء السؤال، تفضل السي المستشار السي السنوسي.

المستشار بدر الدين السنوسي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس، السيدة والسادة الوزراء،

السيدتين والسادة المستشارين،

سؤالي موجه إلى السيدة المحترمة الوزيرة المكلفة بالجالية المغربية بالخارج، عدد أفراد الجالية المغربية بالخارج حسب التقديرات يفوق

خوص القطاع السمعي، والبصري ولكن واحد القسط ناقص لحماية المنفذ العام، حنا كنشوفو أنه المواطن المغربي غادي يضيع ماغاديش يتفرج في التلفزيون. لا هناك قطاع آخر سيمس هو قطاع التواصل والمواصلات Communication شركات كبيرة غادي ضيع الموعد ديال هذا الحدث في المغرب اللي كتشغل عدد كبير من المواطنين لأنه ماغاديش الدير الإشهار ديالها في التلفزة المغربية. لأنها ماغاديش يمكن لها بث الإشهار وضياح كبير بالنسبة للاقتصاد المغربي له تكلفة كبيرة خصمكم تعرف أنه كان يمكن أنه نبث هذا المباريات في التلفزة المغربية كان يمكن أنه شركات كبيرة وكثيرة ومتعددة وشباب كثير يشغل في هذا القطاع بهذه المناسبة اللي كنعقول نحن ربما ضعاف. اللي كنعط أين تضامن الشعوب؟ أين هي تفعيل جامعة العربية في هذا الموقف تفعيل المنظمات المنظمة الإفريقية، تفعيل عدم الانحياز شعوب كلها نضطهد كنعط من الحكومة ديالنا أنها تكون في المستوى وتفعيل هذه المواعيد وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، هناك السيد المستشار تفضلوا في إطار التعقيب.

المستشار محمد بن الشايب:

شكرا السيد الرئيس، نوكد بأن الحكومة المغربية تتحمل المسؤولية ولا زالت مسؤوليتها قائمة وكاملة في نقل هذا الحدث العالمي الهام يجب أن تستعمل جميع الوسائل الكفيلة لتحقيق هذه الغاية التي يريجوها المغاربة جميعا لأن المغاربة غالبيتهم لا يملكون الوسائل المادية لتحقيق هذه الرغبة هذه كما أن هذا العامل ديال المباريات هو خدمة للرياضة بصفة عامة بالمغرب وخدمة الكرة القدم بصفة خاصة علما أن المغرب كان يتطلع إلى احتضان كأس العالم في بلاده علما أن المنتخب المغربي تم إقصاءه مبكرا لسنوات متتالية وبالتالي نقل المباريات يزيد في حماس المغاربة والشباب لتفعيل هذه الرياضة بشكل أكبر وتحقيق الهدف كيف يعقل أن المغرب كان يتطلع لاحتضان كأس العالم ولا يستطيع نقل مبارياته فهذا تناقض من جانب الحكومة يجب أن تتحمل مسؤوليته كاملة. السيد الرئيس، كما أن عملية النقل عن طريق وسائل الإعلام العمومية لما لها من إيجابيات على المستوى الرياضي والترفيهي، فلها إيجابيات أخرى على المستوى الاقتصادي، وعلى مستوى توفير العملة الصعبة لأن وسائل النقل عبر الوسائل العمومية يعفي الدولة والاقتصاد المغربي من خروج العملة الصعبة بالمغرب نظرا لاقتناء المغاربة للأجهزة اللقطة إن صح التعبير لأن الأجهزة كلها تأتي من الخارج وبالعملة الصعبة فإن كانت الحكومة ذكية يجب أن تعمل في هذا الاتجاه هذا تصحيح الوضع خدمة للشعب المغربي وخدمة للاقتصاد الوطني. إذن المشكل مع الشركة المتعاقد معها عن طريق الفيفا، فحنا كنسمع بأن هناك مبلغ ديال 7 ملايين ديال سنتيم وهو مبلغ ضعيف وهزيل بالنسبة لخدمة الرياضة مع ما ينفق على مستوى التظاهرات، على ما ينفق على

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المراكز الجهوية للاستثمار وتقوم بقوافل الاستثمار كل سنة وهذه السنة قمنا بالقافلة التي دازت بها بعض البلدان وهي مستمرة الشيء الذي عندو انعكاس جد ايجابي على المستثمرين المغاربة المقيمين بالخارج بالإضافة إلى وضع آليات في الوزارة لمواكبة هذا العمل كذلك قمنا بوضع برامج شراكة مع جمعية المجتمع المدني من أجل المساهمة في التنمية ديال الجهات التي كينتميو لها في إطار اليوم الوطني للمهاجرين وقمنا بصياغة برنامج "فينكوم" الغد عندنا الاجتماع الأخير والذي غادي يكون إن شاء الله التوقيع عليه في يوليو وهذا البرنامج هو في الحقيقة مفتوح لجميع الكفاءات هو الذي غادي يساهم في جعل الكفاءة المغربي بالخارج تساهم في كل الميادين التنموية بالمغرب. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيدة الوزيرة، تفضل السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار احبيب لعلي:

أريد أن أنوه بالجهود التي أشرت إليها وهي ضرورية خصوصا وأن المغرب يروج الآن لتصاميمه الاقتصادية وكذلك ملف الصحراء ولتحسين صورته على الصعيد الدولي، عموما وأعتقد أن بعض أفراد الجالية المغربية يمكن يقوم بهذا الدور ضمن الجالية المغربية كما قلت السيدة الوزيرة لأثرياء مستثمرون محتملون لا تهتم بهمم بالكفاية بينما تغازل المستثمرين الفرنسيين والاسبان والاطاليين، مثلا باش تعرف أن مدير عام لبنك كبير لفرنسا مغربي، مغربي آخر رئيس مدير عام لشركة دولية للمواصلات بكندا، آخر من علماء في التكنولوجيات المتقدمة للولايات المتحدة، وآخرين الطيران تكنولوجيات المتقدمة كما أن شخصيات وازنة في المجتمع المدني بالخارج يمكن أن تكون الناطق باسم المغرب هناك منتخبون محليون برلمانيون مغاربة في الخارج وفي بعض الأحيان وزراء. المهم السيدة الوزيرة ألا نقتنع بالتحولات المالية رغم أهميتها وأن تكون لدينا خطوة إستراتيجية لبلوغ هذه الأهداف. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون مكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج:

شكرا السيد الرئيس،

بالفعل السيد المستشار أنا بغيت نؤكد على أنه هذه الإستراتيجية الآن كايضا بغيت نقول على أنه خلال كل الجولات التي قمت بها منذ تعيين على رأس هذا القطاع كنا دائما نقوم بلقاءات كذلك مع المستثمرين الشيء الذي خلق في الحقيقة على الأقل بنينا من جديد واحد العلاقات مبنية على الثقة وعلى خلق الأمل عند المستثمرين المغاربة في الخارج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعلن جلالة الملك انخراطنا فيها في

بقليل ثلاث ديال المليون نسمة أي ما يعادل 10٪ من سكان المغرب، هذه الجالية تقوم بتحويلات مالية مهمة كل سنة، الرقم الرسمي هو 25 مليار درهم سنويا، وفي بداية الصيف كل سنة تعد السلطات ووسائل الإعلام استقبالا مناسباً لمن يعود من مواطنينا إلى أرض الوطن. لكن السيدة الوزيرة وهذا سؤال هل وضعت الحكومة دراسة مفصلة لتحديد مكونات هذه الجالية وتركيبها وتصنيفها مهنيا واجتماعيا واقتصاديا؟ الهدف من هذه الدراسة هي خلق الظروف لتوظيف مؤهلات الجالية لجلب استثماراتها إلى البلاد من جهة تم لتحسين صورة المغرب بالخارج والدفاع عن قضيتنا الوطنية الأولى. إذن ما هي الترتيبات التي وضعتها الحكومة في هذا المجال السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، لكم الكلمة السيدة الوزيرة، تفضلوا.

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون مكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

زملائي، أود في البداية أن أتقدم لكم السيد المستشار ولفريقيكم فريق التجمع الوطني للأحرار على طرح هذا السؤال الهام وكما جاء في سؤالكم وفي طرحكم أن الجالية المغربية المقيمة بالخارج تقوم بتحويلات هامة منذ بداية الستينات وهذه التحويلات أذكر على أنها وصلت ل 40 مليار درهم سنويا لا يضاهاها إلا مدخول وخصوصا هذه السنة للقطاع السياحي وعلى امتداد 5 قرون عرفت هذه الجاليات تحولا كبيرا ليس فقط على المستوى الكمي ولكن وخصوصا على المستوى النوعي الشيء الذي يضع الحكومة الحالية حول رهانات مستقبلية أساسية أهمها التعرف بشكل دقيق على هذه الجالية المغربية وأنا أتفق معكم أنه لا بد من إعداد منوغرافية من أجل تحضير هذه الصورة المدققة حول الجالية المغربية انتماءاتها ميولاتها اهتماماتها، مشاغلها وحتى يمكن أن نتجاوب مع طموحاتها ومتطلباتها بالفعل شرعنا في إعدادنا البيانات المرجعية من أجل القيام بهذه المنوغرافية ومن جهة أخرى نقوم بتجميع كل ما كتب حول الجالية المغربية يعني كما تعلمون أن الجالية المغربية ليست وحدة بل هي جالية لها خصوصياتها انطلاقا من بلدان الإقامة هذا المنوغرافية حنا الآن حضرنا هذه البيانات ونحن بصدد عرضها على الاتحاد الأوربي من أجل إيجاد التمويلات على أساس أنها تقام بشركات مع دول الاستقبال ولكن في انتظار ذلك لأن هذه سياسة الهجرة حنا مطالبين بها ومطالب بها كل دول العالم لأن قضية الهجرة أصبحت من ضمن الانشغالات الأساسية لكل الدول ولكن بالموازاة مع ذلك وانطلاقا من تعليمات ملكية سامية خصوصا في خطاب العرش لسنة 2004 قمنا بمجموعة من الاقتراحات التي قدمناها ونمت صياغتها ونعمل على تطبيقها في إطار من الشراكة مع القطاعات الحكومية وبرنامج السيد الأول على مستوى الاستثمار قمنا بمجهود أولا عبر

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

أضرار الفيضانات التي تعرفها بعض المناطق بالمغرب من الفينة إلى الأخرى كانت الحكومة السابقة تلجأ إلى تشييد سدود ثلثة وتصحيح الشعباب ببناء خنادق وقد ساهمت هذه السياسة في تجنب العديد من المناطق من خطر الفيضانات كما ساهمت هذه السياسة في تقوية الفرشة المائية هذه المناطق ويتوقف الحكومة عن هذه السياسية بدأ العديد من المناطق تعرف فيضانات تضر بفلاحتها وبنياتها التحتية وتجدد بنيات بمبانيها وبالتالي حياة ساكنتها وعلى سبيل المثال عرفت منطقتي سيدي المحاميد ويوسف بن علي بمراكش فيضانات هذه السنة بسبب عدم انجاز خندقين كانا مبرمجين الأول على واد البهجة والثاني على واد إيسيل في حين نجت منطقة تسلطانت بسبب بناء خندق واد أورिका ولهذا الأسباب نسالكم السيد الوزير عن أسباب تخلي الحكومة عن سياسة بناء سدود تلبية والخنادق على الأودية التي تحسن المجالات الحضرية من مخاطر الفيضانات. ما هي الإجراءات التي تنوون القيام بها لحماية المناطق التي تهددها الفيضانات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم ننتقل إلى السؤال الموالي هناك وحدة الموضوع في السؤال الثاني الفيضانات التي تهدد بعض المناطق في المملكة للمستشارين المحترمين غادي نعطيو الكلمة للسيد الوزير باش ايجاب تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد بوسعيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة نيابة عن السيد زهود كاتب الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلف بالماء:

بسم الله الرحمن الرحيم.
السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

نيابة عن زميلي السيد كاتب الدولة المكلف بالماء يشرفني أولا أن أشكر السادة المستشارين على وضعهم لهذا السؤال المتعلق أولا بموضوع يستأثر كلما طرأ فيضان بالرأي العام الوطني يعتبر في بعض الأحيان كارثة تصيب بعض المناطق وهذا المشكل في البداية هو تناقل أن الحكومة لا تزال تتابع الأوراش المتعلقة بحماية بعض المناطق المهدة من الفيضانات للدراسة وأيضا لإنجاز بعض المنشآت المائية للحفاظ عليها وتبعا للاجتماع الذي ترأسه صاحب الجلالة نصره الله يوم 10 دسمبر 2002 على اثر الفيضانات التي عرفتها بعض المناطق أعطى حفظه الله تعليماته السامية لإيجاد الحلول المناسبة لحماية المناطق المهدة بالخطط الوطني للحماية من الفيضانات الذي يهدف إلى تصنيف مختلف المشاكل والأخطار التي تطرحها الفيضانات وتقييمها لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة وضع إطار قانوني لتحسين تدبير المناطق المهدة بالفيضانات. وضع برامج عمل على المستوى على المدى المتوسط

إطار برنامج Firconn هذا البرنامج Firconn وأنا الآن غادي نغتم هذه الفرصة نحن بصدد إعداد دليل كل الكفاءات الموجودة بالخارج وأهيب بالسيدات والسادة المستشارين يوافقون بكل المعلومات التي عندهم حول هذه الكفاءات الموجودة بالإضافة أنه كذلك لنا علاقات مع كل المغاربة اللي كيرغب في ذلك واللي كييعتبر أنه مستعدين باش يساهموا في العمل في بلادهم اللي هما في مراكز القرار سواء على المستوى المحلي أو على مستوى البرلمان أو على المستوى الحكومي بل هناك مبادرة لجمعية لكل المغاربة الموجودين في مراكز القرار ندمعها وكنأمل على أن هذه الجهودات كلها كنصب في نفس الهدف الذي هو واحد المقاربة شمولية كتجعل المغاربة جزءا لا يتجزأ وهم لا يتجزأ من المغرب بالإضافة أنه تم تعبئة شاملة بفضل أولا هذه la prise de conscience عرفتها الجالية المغربية في القضية الوطنية وأنتم شاهدتوا على أنه كان حضور قوي ديال المغربية اللي كينبذوا السياسة لا المحتجزين في تندوف ولا في القضية الوطنية باعتبارها أولوية وطنية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيدة الوزيرة، باسمكم نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها في هذه الجلسة، وننتقل إلى كتابة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلف بالماء. كما أشير في بداية هذه الجلسة سيتولى السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة عن أجوبة السادة المستشارين وهناك السؤال الأول ويدخل في سؤالين لأن لهما وحدة الموضوع ويتعلق الأمر بتحصين المدن من مخاطر الفيضانات للمستشارين المحترمين السادة: أحمد البنا، لحسن نبيه، نور الدين بركاع، أحمد أمهال، محمد الشافعي، أحمد الملكي، تفضل أحد السادة المستشارين، تفضل السيد الرئيس.

المستشار أحمد البنا:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الرئيس، كنا كنا كنتمنوا أن السيد وزير الدولة وإعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلف بالماء أنه يكون حاضر نظرا لتواجده بالمغرب الآن يحتفل، والعالم كيحتفل الآن باليوم العالمي للبيئة. كنا كنا كنتمنوا السيد الوزير أنه هو يحضر هو شخصيا لأنه الأسئلة اللي غادي نطرحها هي أسئلة شيئا ما تقنية وكتدخل في إطار تعني تضامن الحكومي كنا كنا كنتمنوا أن هالوزير. لأن هذه مسألة تقنية ويكون على علم بها وهي أسئلة شيئا ما جهوية حنا كنا كنتمنوا أن السيد الوزير يحضر باش يمكن ناقشوا معاه الموضوع واحد النوع باش يمكن نستفدوا من الجواب ديالوا ولكن هذا ماكيمنعش أننا غادي نطرحوا السؤال على السيد الوزير المكلف بتحديث القطاع العام. السيد الوزير للحد من

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المستشار أحمد البنا:

شكرا السيد الرئيس،
السيد الوزير،

أولا بناء الخنادق ديال أوريكا الوزارة ماعملتش فيع أي شيء، تم بناء هذا الخندق من طرف المجلس الجماعي، والمجلس الجماعي ديال القصبية، المجلس الجماعي ديال مراكش، المجلس الجماعي ديال القصبية هما يتكلف ببناء هذا الخندق، لولا ابراز هذا المشروع من طرف الجماعتين. المدينة ديال مراكش وبالخصوص الناحية ديال أكادال والماتر التاريخية والمنطقة اللي هي كتذهب المشوار السعيد وكذلك الماتر التاريخية ديال مدينة مراكش كتعرف فيضانات على الوديان لأنه كيف كتعرف جميع أن مراكش جات في منحدر وكاين شعاب مالي كيوقع تهاطل الأمطار هادوك الشعاب كتتنزل فبناء الخندق هو اللي كييمكن بحمي مدينة مراكش من ناحية أوريكا، فالمشروع اللي انجزوا الجماعتين هو الوحيد اللي تنجزو حنا كنكولوا بأن المنطقة خصوصا ثلاث خنادق أشنو دارت الوزارة ديالكم فيما يخص الخندقين الآخرين لحماية حي ازكي وحي أزلي وحي المحات من الفيضانات لأنه هذه المناطق كلها عمران كبير وأصبحت الساكنة ديال المنطقة كلها كتلجا لهذه الصناديق هذه وقت ماجاوا الفيضانات إلا والسكان كتهلك المسكن ديالهم.

وكذلك الساكنة كتضرر من هذه الانجرافات المائية اللي كتجي من الجبال المجاورة فكنتن حفاظا على سلامة الساكنة وكذلك على مدينة مراكش من هذه المشاكل اللي كتعرف كيخص الدولة تدخل بالفعل شراكة مع المجلس الجماعي يعني المجلس الجماعي داروا هذا الخندق أشنو دارت الوزارة كيخصها تقوم بعمل هي ووزارة التجهيز ديالكم هما اللي خصهم يتكلف أو وزارة الفلاحة يمكن إلى درنا هذه الخنادق فهي غادي نزيدو هاد الفرشة المائية غادي نعرف انتعاش كبير وهذه المناطق كلها مناطق فلاحية فرما فاش يمشي الماء للواد تانسيفت باش يمشي هكذا يضيع كنظن إذا نبدوو السدود التلية يمكن أننا لا المنطقة الفلاحية المجاورة لمدينة مراكش تستفدو لا الساكنة مابقانش تعرف هذه المشاكل اللي اللي كتعرف الآن. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار. شكرا لكم السيد الوزير،

إذن ننتقل إلى السؤال الموالي في نفس القطاع تزويد العالم القروي بالماء. للمستشارين المحترمين السادة أحمد السنيسي، محمد المنصوري، كيظهر لي أنه كاين وحدة الموضوع السيد الوزير ربما جاوب على الأسئلة بجوج إلى كترغب أنه نوضع السؤال مرة أخرى نفس الأجوبة نوضعوها ماكاين مشكل. إذن مع السؤال الثاني الفيضانات التي تهدد بعض المناطق في المملكة. للمستشارين المحترمين السادة أحمد بنا، أحمد التويزي، الراضي إدريس، أحمد امهال، محمد الشافعي، أحمد الملكي تفضلوا السيد أحمد بنا.

والبعيد تقييم استثمارات ضرورية وضع آليات التمويل ملائمة وقد تم في إطار هذا المخطط جرد 370 موقعا مهددا بالفيضانات بجميع جهات المملكة كما تم انجاز الدراسات الأولية لموقع على حدة، المشاريع التي تم انجازها في إطار مخطط إلى حد الآن هي 25 من بينها على سبيل المثال لا الحصر حماية مدينة طنطان بانجاز سدي حنق مسعود وورد القرى حماية مدينة المحمدية بانجاز سدي حصار وبكركور الذي دشنه جلالة الملك نصره الله يوم 6 أبريل 2006 وأطلق عليه اسم تامسنا حماية مدينة سطات باستكمال تهيئة واد موسى، حماية مدينة بني أحمد بتهيئة وتجهيز واد بوريال، حماية المنطقة الصناعية لمدينة برشيد بانجاز حاجز على شكل حزام هذه المنطقة، وضع نضام الإنذار المبكر بمنطقة أوريكا والذي مكن هذه السنة من تفادي أخطار حقيقية للفيضانات وحفظ أرواح المواطنين من كارثة كبيرة كتلك التي عرفتها المنطقة في 1995 ولكن مع كامل الأسف أماكن محمية التي تحمي المناطق ماكندكروهاش طبعاً، التهديد بالفيضانات ولكن الفيضانات ملي كتجي لأماكن غير محمية هادوك اللي كنشوفوا مع كامل الأسف وكتمشي فيها بعض الأرواح وبعض الممتلكات، أما على صعيد الدراسات فقد أنجزت مصالح هذه الوزارة 19 دراسة مفصلة للمشاريع ذات الأولوية، وتقوم حالياً بدراسة مفصلة 42 مشروعاً للحماية من بينها مدينة القصر الكبير، زاو، وادزم، بجعد، شيشاوة، إيمنتانوت ومدينة برشيد ومطار محمد الخامس، طبعاً الفيضانات كتجي وتحدث في بعض أحياء المدينة التي ذكرها السيد المستشار المحترم في مدينة مراكش لكون هذه الأحياء تتعرض خلال العواصف الرعدية الممطرة إلى سيلان مائي جارف ينحدر من الأحواض الجنوبية للمدينة نظراً للانحدار الطبوغرافي في اتجاه المدينة، ولكن للترامي على الملك العام المائي للأودية حيث أصبح البعض يشكل طرحة للنفايات خاصة الرد الناتج عن التوسع العمراني الذي تعرفه هذه المنطقة، وهذا ما يرفع من حدة الفيضانات بالنسبة للأسئلة الموجهة لهذه الوزارة بخصوص انجاز الخنادق، بينت الدراسة التي أنجزت ضرورة انجاز ثلاث خنادق لصرف مياه السيول في اتجاه وادي سيل وواد البهجة وتصل تكلفة انجاز هذه الخنادق 55 مليون درهم، وقد تم عقد اتفاقية شراكة تهم كافة المتدخلين من أجل انجاز الخندق الأول الذي يسمى بخندق أوريكا الذي سيحمي المنطقة السياحية الجديدة بطريق أوريكا. كما وضعت وكالة الحوض المائي لتانسيفت برنامج الوقاية من خطر الفيضانات يهم عدة نقط سواء بالحوض من بينها مدينة مراكش، وهكذا أنجزت الوكالة دراسة الطول التقنية لتقويم مجرى واد البهجة وكذا دراسة مقطع من واد سيل وفيما يخص هذا الأخير سيشرح عما قريب في تهيئة مجرى لحماية الأحياء والبنيات المجاورة وذلك في إطار شراكة بين مصالح كتابة الدولة ومجلس مدينة مراكش. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. تفضل السيد الرئيس في إطار تعقيب.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المستشار أحمد بنا:

هاذ الأسئلة بجوج كنا منتمنوا أن وزير البيئة إيجوبنا على سؤال وزير الفلاحة، إيجوبنا على السؤال الآخر لأنه فتح واحد الخندق اللي كيربط مابين واد سيل يعني غفيبب والبهجة لأنه البهجة إلى درنا واحد الخندق ديال 400 أو 700 إلى ابنيناها واحد الخندق وربطنا واد البهجة ممكن أن هذك الفرشة المائية كذلك اللي هي مجاورة للوادية والسعادة ولأيت امور أن الآن وصلت للأبار ديالها 150 إلى 160 متر في العمق وهذه الفيضانات ياللها كتهودباش كتغرق مدينة مراكش لأن هاذ الوادين باش يمكن لنا نحفروا واحد الخندق ديال 700 إلى 800 متر باش نربط واد البهجة بالواد الآخر ممكن أننا نحدد من هذه الفيضانات وهذه الفرشة المائية هي اللي كئنج عليها لأن وزير الفلاحة وكنا كئتمنوا أن وزير الفلاحة يتدخل في هذا الإطار، لأن هذه المشاكل كييعاني منها القطاع الفلاحي. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار. تفضلوا السيد الوزير.

السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة نيابة عن كاتب الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلف بالماء:

شكرا السيد الرئيس، طبعاً لما أجبت عن السؤال كنت أعتقد أن هناك وحدة للموضوع وقد جاء في السؤال الثاني وحدة موضوع لأن نتكلم عن الفيضانات وبناء الخنادق وبناء المنشآت التي يمكن أن تحفظنا من الفيضانات، طبعاً السؤال الثاني الموجه من نفس الفريق في نفس الموضوع، في نفس المنطقة المتعلقة بمدينة مراكش وناحية مراكش ذكرت في الجواب السالف أن وكالة الحوض المائي قد أعدت دراسة تقنية لتحديد جميع النقط السوداء لهذه المنطقة وقد أجبت كذلك أن هذه الوكالة قد أنجزت الدراسة التقنية للحلول الممكنة على مجرى واد البهجة وهذه الدراسة تقوم بإعطاء وهي تهدف إلى تقويم كما جاء في تدخل السيد المستشار المحترم المقطع على واد إسلي وأحث على أن المهم في هذه الفيضانات هو ماشي من عمل ماذا؟ كل يكتب له أجره هذه القضية ديال الشراكة بين مجلس المدينة، والشراكة مع قطاع كتابة الدولة في الماء، شراكة محمودة إلا بغينا نسرع بالوثيرة وتحاولوا نحلوا جميع المشاكل المتعلقة. هذا المشكل كم ذكرت ملي كيحصل كيكون فيه كارثة. هناك أيضاً مسؤولية مسؤوليتنا جميعاً أن نحافظ، وكما جاء في تدخل السيد المستشار على مجرى الوديان لأنه مللي كاين التوسع العمراني والردم ديال النفايات الخ، تلن على أنها كتشكل عقبة في وجه مجرى الماء اللي كيكون عاصفة وكتسقط إلى 100 ملم في ظرف 48 ساعة الواد تخنق والماء طبعاً كيفيض لأن سريره قد ملئ بأشياء أخرى وكان معدوش ذاك المجرى ديالوا وذاك السيلان. إذن هذا طبعاً مشكل فيه مسؤولية الجميع، ولهذا الشراكة أحسن هي أحسن عربون وأحسن دليل من أجل أن نحل جميع المشاكل المتعلقة بجميع المناطق لا في مراكش ولا في غيرها المهدة بالفيضانات. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير. تفضل السيد المستشار إذن ننتقل إلى السؤال الموالي، تزويد العالم القروي بالماء للمستشارين المحترمين السادة: أحمد السنيتي، محمد المنصوري، أحمد الإدريسي، عبد القادر قوضاض، حسن أبو العز، إبراهيم الذهبي، الهاشمي السموني، جمال أربعين، لحسن بوعود تفضل السيد المستشار، السبي السنيتي.

المستشار أحمد السنيتي:

السيد الرئيس، في غياب كنا نتمنى حضور ديال السيد الوزير ولكن في غياب السيد الوزير نتمنى إدراج السؤال في الجلسة المقبلة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هناك سؤال يتعلق بكتابة الدولة لدى السيد وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلفة بالماء. وفي البداية من المجلس الموقر حتى يتمكن السيد الوزير من الجواب على السؤال الموالي ويتعلق بسد فم أساكا، للمستشارين المحترمين السادة إبراهيم أبو زيد، إبراهيم أهل احمد، حياة الدليمي، عبد الله أبوزيد، المهدي زركو، محمد المنصوري، عبد الله خنونا، عبد القادر قوضاض من فريق الحركة الوطنية الشعبية. تفضلوا السيد المستشار.

المستشار عبد الله أبو زيد:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

يتميز المغرب بندرة موارده المائية مما يفرض عليه التدبير العقلاني للموارد ومن تشريعات ملائمة لها وفي هذا الإطار بدأ الاهتمام بتنمية بالمورد المائية بالمغرب منذ العشرينيات حيث توالى المنجزات. غير أن سنة 1967 عرف قفزة نوعية لهذه السياسة حينما حدد صاحب الجلالة المغفور له الملك الحسن الثاني هدف سقي المليون هكتار في سنة 2000 بإعطاء انطلاقة لبرنامج ضخم يضمن مشاريع بناء سدود كبرى متعددة الأهداف لتعبئة المياه السطحية والتحكم فيها وذلك على اعتبار أن بلادنا تعتبر بلادا فلاحيا بالدرجة الأولى ومن هنا أريد التأكيد على أن جميع المؤشرات والمعطيات الحالية تؤكد أن قطاع الفلاحة يمكن أن يلعب دورا فعالا في المجال التنموي لإقليم كلميم إذا ما تم استغلال مؤهلات طبيعية للمنطقة استغلالا معقلنا مع عصرنه وتطوير أساليب الإنتاج المتبعة بها ويرتبط تحقيق هذه الأهداف العامة بضرورة العمل على تعبئة كافة الموارد المائية بالمنطقة سواء منها السطحية أو الجوفية وذلك من خلال وضع سياسة محكمة لتعبئة وعقلنة استعمال الموارد الهامة المتوفرة بالإقليم خصوصا وأنها تضم حوضا مائيا يعد من أهم الأحواض المائية بالجهة، فتعبئة الكميات الكبيرة من المياه من خلال انجاز سدود متوسطة ستكون لها أهمية بالغة الأثر في تحقيق التوازن بين متطلبات الإنتاج الفلاحي من جهة والحفاظ على موارد المياه المتوفرة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ستمكّن من تحليل المعطيات وتحديد الأولويات بالنظر إلى حاجيات المنطقة والموارد المائية الممكنة تعبئتها ومن المنتظر أن تنتهي هذه الدراسة في أواخر شهر شهر شنتبر من هذه السنة وستعرف حين ذاك على كل المشاريع والاقتراحات فيما يخص إنجازها باختصار باش مايكونش غامض من بعد أربعة أشهر إن شاء الله من بعد مانسلوا هذه الدراسة غادي نشوف أي من السدين هو أصلح وأقل تكلفة وأكثر جدوى اقتصاديا واجتماعيا. إذن موعدنا إن شاء الله بعد أربعة أشهر بعد الانتهاء من هذه الدراسة حتى نعرف بالضبط كل الحلول الممكنة والحلول التقنية الأقل تكلفة والأكثر جدوى بالنسبة لهذه المنطقة. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، هناك تعقيب السيد المستشار تفضلوا.

المستشار عبد الله أبو زيد:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات غير كايين لأن هذا السد تقريبا الدراسة ديالو راه منجزة تقريبا أكثر من 30 سنة وبالتالي راه الساكنة ولا الفلاحة ملوا من الانتظار في جدوى هذه الدراسات وللتوضيح بأن واد صياد لا يخترق مدينة كلميم إذن لا يهدد بالفيضانات فهو بعيد بخمسة كيلومترات تقريبا، وثانيا ملي كنتكلموا على واد أساكا لأنه هذا كيضم خمسة أودية أي عندما تخرج قبل وصولها إلى البحر كايين خمس الروافد كيتلق لها عند البحر إذن هذا هو الجدوى ديالوا ماشي غير واحد الواد وإنما في سد أساكا كتصعب فيه خمسة أودية هذا من ناحية كما كيكولو ماكينش التمويل والتعريف بالدراسة التمويل موجود مادام الوزارة الوصية لأن المكتب الوطني الصالح للشرب هو اللي كيستنزف الثروة هذه هو اللي كيستنزف الفرشة المائية وكيوزود بها مدينة كلميم وطانطان وكيخسر أموال باهظة اللي كتفوق التكلفة ديال السد لأن كل عام كيحفر آبار في المنطقة خص الضخ وكتعود الخدمة بالإضافة حتى الماء ديالوا كايكونش عذب وكيكون انقطاع ماكيكونش في الصيف كيكون المشاكل نتاع تزويد السكان. إذن كنتطلب منكم إخراج السد إلى حيز الوجود لما له من أهمية كما نود أن نطالب بخلق وكالة الحوض المائي بالجهة لأن مايمكنش واحد الجهة اللي هي تقريبا الخمس ديال التراب الوطني وما فيهاش وكالة بعدة أحواض تقريبا أكثر من 10 أحواض ما فيهاش وكالة الحوض المائي. الناس كتمشي حتى أكادير أو أكثر باش تصوب مشاكلها مع الحوض المائي. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار. نشكركم السيد الوزير هناك سؤال موجه لوزارتكم السيد الوزير وهو التوقيت المستمر حتى ماطلبنا في أول هذه الجلسة بطبيعة الحال برسالة بطلب من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان التوقيت المستمر. للمستشارين المحترمين السادة: العلمي لهوير، محمد لمرس، أحمد أخميس، محمد برمان، عمر جمالي،

بالمنطقة من جهة أخرى، خاصة وأن منطقة كلميم أصبحت فيها زراعة عصرية مما شجع العديد من المستثمرين المغاربة والأجانب باستغلال الأراضي الفلاحية بها ومن أبرز السدود المقترحة في هذا الصدد سد فم أساكا الواقع بنفود إقليم كلميم على واد أساكا المنفذ الوحيد لمياه الفيض التي يلاطمها أحواض أودية صياد وواد نون ومدشة والسفوح الجنوبية الغربية لجبال الأطلس الصغير الشيء الذي يوهل هذا السد ليكتسي أسبقية بالنسبة لكل المشاريع المتعلقة بتعبئة كل الموارد المائية السطحية بالجهة نظرا لمستوى التساقطات في أماكن تواجد الروافد الأساسية لهذا السد وقد قدرت حصيلة هذا السد حسب الدراسة المنجزة من الوزارة المكلفة ب 65 مليون متر مكعب بتكلفة مالية تقدر ب 575 مليون درهم ويتمكن إنجاز هذا السد من سقي 5000 هكتار من الأراضي الفلاحية الواقعة بحوض مدشة وصيادنون والمعروفة بجودتها وخصوبتها إلى جانب تغذية الفرشة المائية لهذه الأودية التي تعد في الوقت الراهن المورد الوحيد لتأمين حاجيات مدينة كلميم وطانطان بالماء الصالح للشرب بالإضافة إلى إمكانيات استغلال لتغطية حاجيات المحطة الاصطناعية للشاطئ الأبيض بالماء الشروب عوض بناء محطة لتحلية مياه البحر التي ستكلف مبالغ مالية باهظة. لهذا ارتأينا السيد الوزير نساءلكم حول الإستراتيجية الحكومة في بناء سدود متوسطة بالمنطقة مع الاهتمام بسد فم أساكا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار. تفضلوا السيد الوزير.

السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة نيابة من كاتب الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المكلف بالماء:

شكرا السيد الرئيس، أشكر السادة المستشارين على طرحهم لهذا السؤال ونيابة عن زميلي السيد كاتب الدولة المكلف بالماء سوف أتلو عليكم نص الجواب ربما لا حاجة للتذكير بأهمية السدود في بلادنا من حماية الفيضانات وسقي الأراضي الزراعية وتزويد الماء الشروب للحواضر والمدن الكبرى إلى آخر ولهذا فقد عملت الحكومة على إعداد مخطط عامة ومخططات مديرية لتنمية الموارد في بعض الأحواض المائية وفي هذا الإطار بالنسبة للمخطط المديرى لتنمية الموارد المائية بالأحواض الجنوبية قامت مصالح كتابة الدولة المكلفة بالماء بدراسة لموقعي سدين كبيرين كان سد فم أساكا الذي ذكر السيد المستشار ولكن كايين سد آخر اسم سد فاسكا على واد الصياد بجوج وقد أظهرت هذه الدراسات أن سد فاسكا الذي تبلغ تكلفته حوالي 600 مليون درهم يمكن أن يلعب دورا فعالا في تنظيم مياه الحمولات واستغلالها في الري وتطعيم الطبقة المائية لكلميم وكذا حماية المدينة من الفيضانات. أما بخصوص سد أساكا قيمة التكلفة ديالو ماشي 575 مليون درهم ولكن 680 مليون درهم، وهناك دراسات اللي كنخص هذا الإقليم بالضبط وهذه الدراسة تقوم بها كتابة الدولة بالتعاون مع وكالة التنمية والإنعاش الوطني الأقاليم الجنوبية لتعبئة الموارد المالية بحوض كلميم والتي

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

وهو الذي ينعكس سلبيا على مردوديته باختلاف التوقيت الحالي الذي هو أقل إرهاقا وهو ما بدأ يستشعره أغلب الموظفين ماعرفت هذا الاستياء فبن كاي بعد مرور أكثر من سنة في تطبيقه.

ثالثا، فيما يخص التماسك العائلي والاجتماعي بالفعل هناك بعض المشاكل المتعلقة بالتلاؤم بين التوقيت المدرسي وبين التوقيت الإداري ولكن تجدر الإشارة وفي اعتقادي أن التوقيت المستمر ربما هو أكثر حفاظا على هذا التماسك العائلي وذلك بالنظر إلى عدد ساعات الفراغ ملي كيخرج الواحد في الرابعة والنصف باش يقبل وليداتو كيدير معهم التمارين، كيوجدهوم بعني كيكون عندو وقت أكثر عوض ذاك الساعات اللي كيضيعها في الزناقي بين أمشي للدار وايجي للمنزل بين الثانية عشرة والثانية زوالا كيفرغها وكيستثمرها في التماسك العائلي. طبعا الآن بعد سنة هل يمكن أن نقوم بتقييم. حنا كنقوم بدراسة التقييم لهذا التوقيت المستمر اقتصاديا واجتماعيا أيضا وطاقتا وإداريا وماليا إلى آخره. لكن أعتقد اللي خصنا مانبقاوش انجبوده نهائيا وهذا اللي كان مبدأ أساسيا منذ اعتماد التوقيت المستمر هو عدد ساعات العمل ديال 36 ساعة ونصف أسبوعيا هذا يجب أن نحافظ عليه ونحن في بلد يجب أن نعمل أكثر من ذلك ويجب على الموظفين وعلى جميع العاملين أن يحترموا هذه الواجبات طبعا الحكومة تتساهل في إطار اعتماد ذاك البطائق ديال pointage أنه يكون بعض الليونة في أوقات الدخول وأوقات الخروج لكن الواجبات ديال ساعات العمل أسبوعية ديال 36 ساعة ونصف يجب أن تحترم. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير. تفضلوا السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار عبد المالك أفرياط:

شكرا السيد الرئيس، السادة الوزراء السيدتان المستشارتان السادة المستشارون، في الحقيقة السيد الوزير لا يمكن للمتتبع إلا أن يتساءل ما جدوى طرح هذا السؤال اليوم بعد مضي حوالي سنة على تطبيق التوقيت المستمر لازلت ذات راهنية نحن نقول نعم، وأنا لا أريد أن أرجع إلى الوراء. خاصة أنه لم تتم استشارة الفرقاء الاجتماعيين في الصيفية الحالية للتوقيت المستمر وأريد أيضا أن أكد أننا لسنا مع الموظفين الكسالي ولا مع الموظفين الأشباح ولا نطالب من التقليل من ساعات العمل قطعا نحن مع التوقيت المستمر بل وكان هذا من ضمن مطالب المركزيات النقابية وذلك لما للتوقيت المستمر من إيجابيات على المستوى اقتصاد الطاقة وأيضاً على مستوى الحد من التلوث البيئي. لكن للأسف أننا لم نوفر شروط إنجاح هذا التوقيت المستمر خاصة على مستوى النقل، على مستوى التغذية، إلى غير ذلك وبعض المسائل التي أشار إليها أخي دعيدهة والتي الآن هناك تأثير سلبي للتوقيت المستمر على مستوى بعض العائلات الذي يصطاح عليه الآن بأن هناك فقدان لما يسمى بالتماسك الاجتماعي لأن التوقيت المستمر لم يتم تعميمه خاصة بالنسبة للتعليم فأنا قلت بأنه عندما قلنا بأن التوقيت

محمد دعيدهة، محمد لشكر، مصطفى الشطاطي، عبد المالك أفرياط، أحمد زايدي، عمر الإدريسي من الفريق الكنفدرالي تفضلوا.

المستشار محمد دعيدهة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدان والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

تحديث القطاعات العامة بعد مرور عدة شهور على تطبيق التوقيت المستمر، والذي خلق لدى عموم الموظفين والموظفات استياء عميقا نظرا للطريقة التي طبق بها. مما أثار انتقادات كبيرة لعدم توفر الشروط المادية واللوجستية. نذكر منها غياب أماكن التغذية بالإدارات العمومية بالرغم من مرور ما يناهز سنة، استمرار ساعات العمل اليومية في ظروف مهنية غير مناسبة بالإضافة إلى أن نصف ساعة لتناول وجبة الغذاء غير كافية مما يؤدي إلى إرهاق الموظفين واستنزاف طاقاتهم الفكرية والجسدية كما أن التوقيت الحالي لم يراعي الحفاظ على التماسك العائلي والاجتماعي لسبب عدم تطبيقه في أسلاك التعليم، وهو ما يؤدي إلى مشاكل يومية لمجموعة من الأسر المغربية العاملة بقطاع الوظيفة العمومية لكل ذلك نسائلكم السيد الوزير عن العوامل والدراسات الميدانية التي تم اعتمادها لتطبيق الصيغة الحالية للتوقيت المستمر. ألا تفكرون في مراجعة التوقيت الحالي بما يضمن المرودية وتجنب الإرهاق ويحافظ على الاستقرار العائلي وذلك بتغيير التوقيت الحالي. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار. تفضل السيد الوزير.

السيد محمد بوسعيد الوزير مكلف بتحديث القطاعات العامة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدتين والسادة المستشارين المحترمين،

أتوجه بالشكر إلى السادة المستشارين المحترمين حول طرحهم لهذا السؤال الذي جاء طبعا وكانت لي مناسبات عديدة للتطرق إليه ولكن حتى قبل وقبل الإعلان على التوقيت المستمر ذكرت بأن الحكومة أخذت مبادرة مع العلم أنه قبل سنة دخول أو اعتماد التوقيت المستمر ماكانش أماكن التغذية للموظفين. الآن جل الإدارات هناك أماكن التغذية للموظفين ربما هناك نقص في بعض الجماعات المحلية وبالنسبة للمصالح الخارجية وأريد أن أسائلكم وأن أطلب أو ألتمس منكم إلى كان هناك شيء مشكل في شيء قطاع معين أو في جهة معينة أن تتصافر الجهود من أجل حد وتبسيط وتوفير الأماكن للموظفين من أجل تناول تغذيتهم. ثانيا، ذكر السيد المستشار المحترم إن هذا التوقيت هو أكثر إرهاقا أعتقد أن الذي أكثر إرهاقا هو التوقيت الماضي لأنه تنقل أربع مرات من المنزل إلى العمل ومن العمل إلى المنزل هو الذي يرهق الموظف

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

و التنمية القروية و الصيد البحري، الذي سيتولى الأجوبة عن أسئلة السيد الوزير و كذلك هناك سؤال موجه كذلك إلى السيد كاتب الدولة لدى السيد وزير الفلاحة و التنمية القروية و الصيد البحري هناك السؤال الأول كيفية تنفيذ كل من برنامج إعادة تأهيل القطاع الفلاحي و إستراتيجية تنمية العالم القروي للمستشارين السادة طالعا محمدا، خيري بلخير، الحبيب لعلج من الفريق التجمع الوطني للأحرار تفضل السي المستشار السي محمد.

المستشار محمد طالما:

شكرا السيد الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم،

السادة الوزراء، السادة المستشارين،

إن للمغرب التزامات منها أن دخل الحزب في التنفيذ في 2006 كاتفاقيات التبادل الحر مع الولايات المتحدة الأمريكية يعني أن بدأنا في العد العكسي بالنسبة للعديد من المنتجات الفلاحية الشيء الذي يفرض على الحكومة المواكبة عبر برامج و مشاريع تنموية هامة تؤهل كل قطاع و خاصة قطاعات الفلاحة و في هذا الصدد عملت كتابة الدولة المكلفة بالتنمية القروية على إعداد إستراتيجية تنمية العالم القروي و عملت وزارة الفلاحة على إعداد برنامج هيكله القطاع الفلاحي الذي تم تداوله في المجلس الحكومي يوم 21 سبتمبر 2005 على حساب ما جاء في بعض الجرائد و الذي نعتبره برنامجا طموحا يستجيب لتطلعات هذا القطاع و هذا ما استحسنه جميع المهتمين و الفاعلين و تستحقون السيد كاتب الدولة و السيد الوزير كل التنويه حيث شمل هذا البرنامج جميع وسائل الإنتاج الفلاحية، السيد كاتب الدولة المحترم تعلمون جيد أن مرحلة إنجاز المشاريع و البرامج و تنفيذها هي المرحلة الحاسمة و الحقيقية لبثورة كل إستراتيجية للوصول إلى الأهداف إلا أن الملاحظ من خلال القراءة السريعة لبرنامج وزارتم الذي يتطلب 2.6 مليار درهم حسب الحاجيات التي حددتموها و إستراتيجية تنمية العالم القروي الذي تحدد فيه عشر نقط كلها تتطلب رصيد مبلغ مالي هام لانجازها. الشيء الذي لم تجد له أي أثر من ناحية التمويل حتى أن ميزانية وزارة الفلاحة لسنة 2006 فيها تراجع بالنسبة للغلاف المالي المرصود لها للمقارنة مع السنوات الماضية لذا السيد الوزير المحترم نسألكم السيد كاتب الدولة أولا و أش هذه البرنامج و هذه الأوراش مهمة هي لازالت قائمة الذات، ثانيا ما هي الآليات و الوسائل التنفيذية لهذه البرامج الطموحة و كيف سيتم انجازها في غياب التمويل الواضح و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم المستشار تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد محتان كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة و التنمية القروية و الصيد البحري مكلف بالتنمية القروية:

شكرا السيد الرئيس،

معمول به حاليا و مرهق فهو مرهق فعلا و الآن و نحن لا نشكك في مدى مسؤوليات الموظفين وأيضا ارتباطهم بعملهم و لكن أنا كمنظف السيد الوزير هو كيقول هذا الشيء ماشي مرهف أنه ينزل و شوف الناس و يشوف الموظفين بعيدا عن ثقافة كولوا العام زين أنه كتجي في التلفزيون كنخترتوا واحد الشريحة اللي كتجي باش أنه لمع بعض المسائل في الوقت لأن الواقع ماشي هو هناك يمكن اعتماد صيغ أخرى حتى يكون التوقيت المستمر إيجابي جدا و اعتماد نوع من المرونة و أننا مثلا يمكن انديروا 7h30min إلى 2h30min يمكن انديروا 8h إلى 3h يمكن أيضا نتحاسبوا مع الموظفين بناء على مقياس ديال المرودية نخليوا واحد المرونة أنه نقولوا مثلا أنه يمكن اشتغل غير خمسة ساعات في النهار و انه السبت و الأحد ايجي يكمل الخدمة ديالوا نخليوا واحد المجال ديال أنه تكون المرودية هي الأساس و مع ضبط الحضور و أيضا ضبط الآلة ديال المرودية أفق عند هذا الحد، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار تفضلوا السيد الوزير.

السيد الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة:

أشكر السيد المستشار المحترم على تعقيبه و أشاطره الرأي أن فعلا التوقيت المستمر الآن أصبح مكسبا بعد أن كان مطلبا يطالب به من أجل دخول بلادنا زمن العصرية في ضبط الزمن الإداري طبعاً فترة الملازمة أنها قد أشرقت على نهايتها لأنه كان فيه تغيير طبعاً لبعض التقاليد و كان فيه تغيير للحياة اليومية الآن دخلنا في فترة الملازمة يعني ردود الفعل ربما في الأول حنا درنا هذه العمليات ديال استقرار الرأي إلى آخره أثبتت و أثبتت الدراسات أن الأغلبية الساحقة مع التوقيت المستمر الأغلبية الساحقة لا قبل الدراسة و لا بعد الدراسة و لا في بداية التوقيت المستمر للي كاين فعلا و أنا نتفق معك يجب مواصلة العمل على إنجاحه و على توفير الشروط لإنجاحه و هو ما ذكرتم من توفير الأماكن للتغذية و من استراحة الخ و من أيضا الحفاظ على مصالح المواطنين حتى لا تبقى معطلة لأن مفهوم الإدارة أنه تخدم الصالح العام إذن ما كتخدمش لرأسها الإدارة كتخدم المواطن و المقولة و نحن معكم ربما درنا في اللجنة و ربما نعقد لجنة أخرى من أجل تبادل الأفكار و الآراء حول هذا الموضوع للي بغيت تقول و نحن على مشارف فصل الصيف و العطلة الصيفية سوف يتحسن أكثر طبعاً الموظفين و لكن بالنسبة لبعض الجهات راه السيد الوالي و السيد العامل نظرا لبعض الظروف المناخية كيمكن له أن يأخذ شي توقيت للي ملائم مناخيا في ذلك الجهات من قبيل 7h30min إلى آخره باش نحافظوا على خصوصية بعض الجهات، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير باسمكم نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة و ننتقل إلى وزارة الصناعة و التجارة و تأهيل الاقتصاد. ننتقل طبيعة الحال معنا السيد كاتب الدولة في وزارة الفلاحة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

93 جاء معها نص تنظيمي في القطاع الفلاحي ككل و لكن بعد ما كان فيه التزامات للحكومة بعدما المناقشة دبالوا في الحكومة مابقاش هذا النص هذا و ماشي و هي نخشاه اليوم هو أنه هذا الإستراتيجية للي جيت بها غادي تمشي في نفس المسار أنه في غياب التمويل و في غياب النصوص التطبيقية لهذه الإستراتيجية على كل حال ربما ما غاديش تشوف النور، فيما يخص البرنامج التأهيلي الذي تداولته بعض الصحف Révolutions dans l'agriculture الثورة على القطاع الفلاحي أو تصميم العنصر كما سموه فهو برنامج طموح فعلا و كنا كمنتظر على الأقل و الغلاف المالي الذي تخصص كما ذكرت هو 2.6 ملايين لا تجاز هذا البرنامج كنا كمنتظر أن الميزانية ديال 2006 تجيب شي حاجة و لكن بعدما ما شفنا والو هذا هو السبب علاش طرحنا هذا السؤال أنذاك أي طرحنا هذا السؤال في شتنبر و ما خرجش حتى اليوم كلنا ربما الحكومة تراجع الموقف ديالها و تخصص شوي ديال الفلوس على الأقل لبداية أو للشروع في هذا البرنامج للي هو برنامج طموح و للي يسع له كل واحد و أعتقد بأن كما أشرنا في السؤال أن الآن دخلنا في العد العكسي منذ يناير 2006 حيث أن هناك منتوجات فلاحية للي تحدد لها مدة زمنية باش التبادل الحر باش دخل للأسواق المغربية لأن ما بديناش لأن من المفروض نكونوا بدينا شحال هذي من المفروض تأهيل القطاع الفلاحي ولكن إلى حد الآن ما زال ما بان هذا التأهيل واش غادي يبدأ إلى غير ذلك وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار تفضلوا السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري مكلف بالتنمية القروية:

شكرا السيد أنا غير بغيت نشير بأن ما كاينش شي حاجة من التسعينات إلى اليوم أود أن أقول بأن في الميدان الفلاحي أساسا الحمد لله بفضل سياسة السدود التي بدأ فيها المغرب في عهد الحسن الثاني رحمه الله بأنه قطعنا أشواط كبيرة وأنا كنعط هذا الرقم اللي كيطهر لي أساسي وهو فيما يخص الفقر في العالم القروي إذن من 55٪ من الساكنة الفقيرة من 1960 إلى 23 اليوم ومن هذا أظن يرجع الفضل أساسا إلى التنمية في القطاع الفلاحي وأود أن أنكر هنا ما رأيناه كبير بأن أغلبية العارضين في ذلك المعرض كانوا مغاربة و حقيقة هذا يشرف المغرب ويشرف الفلاحة المغربية ويدل أنه كاين تقوم جاي إن شاء الله كان وراء جاي إن شاء الله مستقبلا شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير ننتقل إلى السؤال الموالي إعفاء بعض الفلاحين من الديون المستحقة لفائدة القرض الفلاحي للمستشارين المحترمين السادة عبد السلام أحدوش، محمد هلال، أحمد الديبوي، الميلودي عفوت، محمد اطربيش، محمد العقاوي، عبد القادر لبريكي، أحمد الكور، عادل المعطي، إدريس أحكوش تفضل أحد السادة المستشارين تفضلوا السيد المستشار السني أحدوش.

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على سيدنا على سيد المرسلين،

السادة المستشارون المحترمون و بالفعل و كما جاء في سؤال السادة المستشارين المحترمين أعدت الوزارة برنامجا يتوخى منه إعادة هيكلة القطاع الفلاحي نظرا للالتزامات المغرب و التحديات مستقبلا و أود هنا أن أركز على شيء أساسي لابد أن أنكر مبدأ أساسي لدينا في وزارة الفلاحة و الصيد البحري أن لا هناك تنمية قروية التي هي فلاحية و لا تنمية فلاحية إلى تنمية قروية و فيما يخص برنامج تأهيل القطاع الفلاحي يتضمن حنا قدمنا في هذا الباب عدة برامج لتأهيل القطاع يتضمن مجموعة ديال الإجراءات تهم الأولى الإجراءات المهيكلة و الهادفة إلى تميم أمثل للموارد الأساسية من إنسان. و من ماء و من أرض أما المجموعة الثانية فتهم الإجراءات و التدابير الرامية إلى إصلاح سلاسل الإنتاج و كالمقح و الزيت و سلسلة إنتاج الدواجن كما أعدت كتابة الدولة برنامج عمل لبلورة إستراتيجية 2020 للتنمية القروية يتمحور حول 10 انقط أساسية و كان لي الشرف أن قدمت هذا في اللجن المختصة لا في المستشارين و لا في البرلمان و بخصوص تمويل البرامج و المشاريع المدرجة في إطار التنمية القروية فنظر الشمولية مفهوم التنمية القروية و بالتالي تعدد القطاعات المتدخلة فيه يصعب رصد اعتمادات المخصصة لهذا الغرض في إطار ميزانية قطاع ما فكل وزارة معنية لها اعتمادات ضمن ميزانياتها السامية تهم تمويل برامج و العمليات المرتبطة بالعالم القروي و التي تدخل في اختصاصاتها أما بخصوص تمويل التدخلات المرتبطة بتأهيل القطاع الفلاحي فلا بد من التذكير بأن القطاع الفلاحي قد حظي برسم ميزانية 2006 لموارد مالية هامة لتمويله تناهز 2.51 مليار درهم أي بزيادة قدرها 4٪ مقارنة مع سنة 2005 و أود في الأخير أن أذكر كذلك ما قمنا به من اقتراحات برامج في إطار برنامج بين المغرب و الولايات المتحدة الأ و هو برنامج التحديات الألفية الذي فيه واد الرصد المالي ديال 750 مليون ديال الدولار و هناك عدد من البرامج إن شاء الله نتمنى إلى أن تخلص إلى هذا البرنامج إن شاء الله و سنكون بهذه المناسبة إمكانيات إضافية لتمويل الإصلاحات التي نقوم بها في مجال القطاع الفلاحي و في التنمية القروية. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير تفضلوا السيد المستشار في إطار التعقيب

المستشار محمد طالما:

شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير على الإجابة الصريحة الدقيقة إلا انه بغيت نذكر السيد كاتب الدولة أنه فيما يخص الإستراتيجية فهي حقيقة ماشي وليدة اليوم الإستراتيجية الأولى عملت في 93 تم عملت الإستراتيجية الثانية في 2000 و عملت الإستراتيجية للي جيت بها في 2005 يعني منذ 93 إلى يومنا هذا 13 عام و ما تحققش حتى إستراتيجية هذا فيما يخص الإستراتيجية هي تقدمت في

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المستشار عبد السلام أحدوش:

شكرا السيد الرئيس،

إخواني المستشارين،

أختي المستشارية السيد الوزير المحترم تطبيقا للتعليمات الملكية السامية الرامية إلى إعطاء بعض الفلاحين من الديون المترتبة عليهم لفائدة القرض الفلاحي و ذلك للتخفيف من معاناتهم و تبيعان الجفاف و التقلبات المناخية الغير المواتية و انسداد آفاق التصدير و ارتفاع تكلفة العلف و النخالة و الشمندر و الذرة و ما إلى ذلك من عوامل تؤثر سلبا على مردودية و دخل الفلاحين قامت مصادر القرض الفلاحي بإجراء عملية الإعفاء من الديون من هذا المنطلق السيد الوزير نسالكم على المقاييس و المعايير التي تم اعتمادها من طرف مصالح القرض الفلاحي لتطبيقها على المستفيدين من الإعفاء. و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد المستشار تفضلوا السيد الوزير

السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة و التنمية القروية و الصيد البحري مكلف بالتنمية القروية:

شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد المستشار المحترم، أود الإشارة في البداية بأنه في 8 سنوات الأخيرة تمت ثلاث عمليات كبرى لمعالجة و التخفيف من مديونية الفلاحين من خلال التخلي عن غلاف إجمالي قدره 7 ملايين سنتيم لفائدة 350 ألف فلاح منه 240 ألف و 5000 للستفادوا من إلغاء شامل للديون أما فيما يخص العملية الأخيرة التي يتحور حولها السؤال السادة المستشارين المحترمين يجب التذكير هنا بأن قرار تنفيذها قد تم اتخاذ خلال الاجتماع الذي عقد تحت الرئاسة الفعلية لجلالة الملك نصره الله و أيده في تاريخ 12 ماي 2005 بأكادير و يهم هذا القرار إسقاط ديون حجمها الإجمالي 3 مليار ديار الدرهم 300 مليون سنتيم و استفاد منها بالضبط 99 ألف و 582 فلاح و قد تم اعتماد عدة معايير في تحديد لوائح الفلاحين المعنيين بهذه العملية و يتعلق الأمر أساسا بصغر الفلاحين المتواجدين في حالة اجتماعية صعبة الديون الممنوحة قبل سنة 2001 لكون الضمانات هزيلة و صعبة التحقيق اجتماعيا، المنخرطون في تعاونية الإصلاح الزراعي و التي تنطبق عليهم المعطيات السابقة و كذلك تحت سقف 500 ألف درهم و قد استثنيت من هذه العملية مستحقات موسم 2004-2005 الاستغلالية الفلاحية في وضعية جيدة و ليس لها ديون غير مؤداة استغلالية الفلاحية عرفت صعوبات يمكن تجاوزها عبر مخطط تمويلي وفي المناسبة لهذه الشريحة من الزبناء يقترح القرض الفلاحي طبعا منظومة لمواكبة تقنيات و المساعدة على تحديد نوعية الأنشطة و إعادة الهيكلة المالية كما يقترح منتوجات جديدة تتمثل على الخصوص في القرض الشامل و قروض لتحويل الأنشطة الممكنة و أود أن أقول للسيد المستشار بأن السيد المدير العام ديار القرض الفلاحي المغربي استعد باش ايجي مرة أخرى، كايين عندو اجتماعات و لكن مستعد باش ايجي

مرة أخرى لكي يوضح أكثر و لكي يعطي تدقيق أوضح في هذا الشأن و شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار عبد السلام أحدوش:

شكرا السيد كاتب الدولة المحترم على التوضيحات التي عطا أشكركم على أجوبتكم لكن أكد السيد كاتب الدولة أن عملية الإعفاء لم تراعي فيها الحكومة بعض الأولويات مثلا إقليم الحسيمة عرف مؤخرا كوارث طبيعية مهولة أثرت سلبيا على تطور الإقليم فيضانات ثم زلزال عنيف أتى على الأخضر و اليابس و للأسف الشديد القيمة المالية المبلغ الاستفادة لم تتجاوز 347 مليون سنتيم و عدد المستفيدين 183 شخص في الوقت الذي نجد فيه أقاليم أخرى لم تعرف حجم الكوارث الطبيعية التي عرفها إقليم الحسيمة و وصلت نسبة الدعم إلى مليار سنتيم فاقت 1500 مستفيد السيد كاتب الدولة المحترم هناك حيف كبير تعرض له إقليم الحسيمة و نطالب منكم رفع هذا الحيف و الإقصاء الذي تعرض له الإقليم و إعادة النظر في مبلغ الاستفادة و عدد المستفيدين و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار تفضلوا السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة و التنمية القروية و الصيد البحري مكلف بالتنمية القروية:

شكرا السيد الرئيس أنا غير بغيت نوضح للسيد المستشار المحترم بأن المغرب واحد ماكينش شي منطقة لي خصنا نتهلوا فيها و منطقة لي غادي نخلوها، المغرب كل شي المناطق كلها ديار المغرب ماكينش الكيل بمكيالين و ثانيا أود أن أقول القرض الفلاحي و الكوارث الطبيعية شيء آخر كيف قلت في الأخير في التدخل ديارلي بأنه القرض الفلاحي المغربي مستعد بغض النظر عن هذه العملية التي أشرف عليها صاحب الجلالة على استعداد باش اضوف ملف ملف و غادي نحاول مع الناس المعنيين باش إلق معهم الحلول إن شاء الله و شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة ننتقل إلى السؤال الموالي في نفس القطاع طريقة إنجاز مشروع ميدا، للمستشارين المحترمين: السادة محمد الخطوبي، محمد العلمي الخضورى، محمد سعدون، محمد الهبتي، أبو بكر أعبيد، مولاي الحسن طالب، المكي الزيزي، عذاب الزغاري، تفضل المستشار المحترم.

المستشار محمد العلمي:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزيران، إخواني أخواي المستشارين، سؤال فريقي هو كالاتي السيد الوزير لا يخفى علينا أن هدف مشروع ميدا يكتسي أهمية بالغة بالنظر للغلاف المالي المخصص له و الذي

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ذلك و من خلال هذه المنجزات ساهم المشروع فيما يفوق إلى حد الآن ألف عمل للسكان في هذه المناطق و شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد كاتب الدولة تفضلوا السيد المستشار.

المستشار محمد العلمي:

شكرا السيد الوزير على ما تفضلتم بالإجابة عنه لكن السيد الوزير المحترم في الحقيقة كنت أود أن أستمع إلى جواب ينصب على طريقة إنجاز هذا المشروع بالنظر إلى غلافه المالي و لكن ما سمعناه كان يجور حول أهداف المشروع يدور فأهداف المشروع يعرفها الجميع ولا نقاش حولها و لكن السيد الوزير الفريق الاشتراكي ارتأت طرح هذا السؤال لما يعرفه أو لما تعرفه طريقة الإنجاز من تالاعات لأن الغلاف المالي لهذا المشروع ميدا فتح لهم شهية بعض المقاولين للظفر بهذه الغنيمة و ما يؤكد صحة ما أقول هو ما تناولته مؤخرا في الشهر المنصرم بعض الصحف الوطنية من الخروقات التي عرفها المشروع كما جاء على لسانكم و ما اتخذته الإدارة المركزية من إجراءات إدارية جزئية في حق بعض المسؤولين نحن من هذا المنبر نلفت نظر الحكومة أن لا يتكرر ذلك سيما و أن المدة الزمنية المتبقية من المشروع هي قصيرة و أن بعض المشاريع التي تعرف تشارك مع سكان العالم القروي تعرف بعض التلكؤات و حتى لا يظن هؤلاء عل أن لهم حماية، على المستوى المركزي نطالب به من خلال المنبر أن يكون هناك تتبع على الصعيد المحلي وأن تكون رقابة مشددة حتى لا نكرر ما وقع أنفا شكرا لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار تفضلوا السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية و الصيد البحري مكلف بالتنمية القروية:

أنا بغيت نقول للسيد المستشار أن الذين يشرفون على هذه المشاريع هادوا كما أطر مغاربة و أود بالمناسبة أن أنهو بهم على كفايتهم و على صفاء الأغلبية الساحقة بهم إلا أنه لأقول للسيد المستشار بأنه حنا في دولة حنا في إدارة عندها المساطر ديالها ديال الرقابة ديالها و عندها كا شي و لما يقال في بعض الصحف هذا شيء أود أن أقول للسيد المستشار بأنه مستعدين إلى عندك شي ملفات و فيهم شي خروقات هنا معك الحمد لله التفتيشيات اللي قدروا امشيوا في هذا و تحريات و إلى كايين شي حد ما احترممش الواجب ديالوا غادي تقوموا باللائم في هذا الشأن و شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد كاتب الدولة ننتقل إلى السؤال الأخير في هذا القطاع و يتعلق الأمر بالمشاكل الاقتصادية و الاجتماعية بالعالم القروي للمستشارين المحترمين السادة إدريس العلوي، محمد أبو السعود، عمر محب، سعيد كمال، محمد برطني، غازي غرابية، عبد الصمد عرشان و محمد أوخيار

يصل إلى 34 مليون أورو كما أن هذا المشروع يروم تحقيق تنمية تشاركية مع سكان العالم القروي لكن بالرغم من كل هذا و ذاك فإن هذا المشروع لازال لحد الساعة بعيدا عن تحقيق طموحات السكان بالنظر إلى النتائج المحققة على أرض الواقع لذا نسائلكم السيد الوزير عن ما هي الإجراءات التي تنوي وزارتكم اتخاذها قصد إعادة النظر في طريقة انجاز و تسيير هذا المشروع بشكل يجعله أكثر نفعاً لساكنة العالم القروي و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار تفضل السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة و الصيد البحري مكلف بالتنمية القروية:

شكرا السيد الرئيس، و شكرا السيد المستشار على هذا السؤال، أود أن أقول يندرج مشروع ميدا للتنمية القروية و تدبير المواد الطبيعية يندرج في إطار في تدبير المواد الطبيعية بالأقاليم الشمالية للمملكة في إطار تفعيل إستراتيجية 2020 يال التنمية القروية و يهدف هذا المشروع أساسا إلى تحسين الظروف العامة للعيش و الرفع من دخل الساكنة القروية بهذه المناطق و تحسين تدبير الموارد الطبيعية بالشكل المستدام و كذلك تشجيع الساكنة على المساهمة في تنمية منطقتهم و ترتكز تدخلاته بثمانية أقاليم الشمال و هي تازة و توتات و الحسيمة و الناظور و جدة شفشاون تطوان و العرائش على مساحة قدرها مليون 350 ألف هكتار المستفيدين من هذا البرنامج هي مليون و 200 ألف نسمة و تتمثل المكونات الأساسية لهذا المشروع في حماية و تدبير المنطقة الغابوية للريف و بمساهمة الساكنة المجاورة و تهيئة أحواض واد ندة و ورغة و التنمية التشاركية و المستدامة لساكنة و جدة و الناظور بالنسبة لتمويل المشروع فقد وضعت المفوضية الأوروبية رهن إشارة المشروع هبة مالية السيد المستشار قدرها 24.3 مليون أورو و تعاهدت الحكومة المغربية في هذه المساهمة بقدر مالي ديال 8.9 مليون أورو و تساهم الساكنة القروية المستفيدة من المشروع ل 2. مليون أورو و يرتكز هذا البرنامج على المكونات التالية لإنجاز هذه الكمية، إنجاز تعاهد سنوي بين المشروع و المستفيدين، لإنجاز تدخلات بشراكة مع المستفيدين في البرنامج، و مع انطلاق المشروع سنة 2001 و إنجاز الدراسات المتعلقة بكل مكونات المشروع ثم إلى غاية شهر مايو تحضير 50 مخطط للتنمية القروية للتنمية القروية بالاتفاق مع المستفيدين تهم 50 دوارا من بين الأقاليم التي ذكرتها و تحتوي هذه المخططات على 400 عملية تدخل تم ترجمتها إلى صفقات أشغال بتكلفة مالية قدرها 70 مليون درهم و تهم هذه التدخلات التي بلغت نسبة إنجازها 70٪ على العكس على ما قلتكم السيد المستشار و تهم حماية التربة من الانجراف على مساحة تقريبا 4 آلاف هكتار حتى هي في المجال الرعوي على 150 هكتار و بناء و ترميم السواقي على طول 200 كم فتح المسالك القروية على 20 كلم و المساهمة في إنجاز 13 نقطة متعلقة بالماء الصالح للشرب إلى غير

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المستشار عبد الصمد مرشان:

إذا كان ممكن تأجيل السؤال إلى جلسة لاحقة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

يطلب من الفريق نؤجل هذا السؤال. إذن باسمكم جميعا نشكر السيد كاتب الدولة لإجابته ومساهمته معنا في هذه الجلسة شكرا لكم كاتب الدولة. إذن ننتقل إلى قطاع المالية والخصوصية مع السؤال الأول السيد وزير المالية والخصوصية ويتعلق الأمر بالاقتطاعات الوهمية من أجور الموظفين للمستشارين المحترمين السادة عمر أخيل، بلحاج الدرهمومي، عمر كردودي، الحسن أكوچكال، يونس العراقي، حسن تغلياست، الحسن قيشوحي و عبد المجيد العزوزي تفضل السيد المستشار عمر أخيل.

المستشار عمر أخيل:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء المرسلين،

السيد الرئيس، السادة الوزراء السيدتان والسادة المستشارين المحترمين،

إن الدور الذي يقوم به الموظف العمومي في تقديم الخدمات الجلية للمواطنين في شتى المجالات وأمام وعي الحكومة بأهمية هذه الشريحة الاجتماعية فتحت حوارا اجتماعيا مع الفرقاء الاجتماعيين تم الزيادة في أجور الموظفين أي تحسين ظروف المعيشية ولو بشكل نسبي إلا أن العديد منهم تفاجئوا باقتطاعات من أجورهم والغريب في الأمر أن هؤلاء عندما يستفسرون الجهات المسؤولة لوزارة المالية عن هذه الاقتطاعات لا يتلقون أي مبررات وتفسيرات بل يواجهون بلا مبالاة. بالنسبة لهذه الحالات كإين عدة حالات التي هناك اقتطاعات في جميع تقريبا القطاعات العمومية، التعليم، الصحة في الداخلية و لبي كيجي الموظف بعض الاقتطاع للي عندو حتى شي مبرر و ثانيا بالنسبة للمعني بالأمر ما عندوش حتى شي crédit للي يمكن يكون هناك اقتطاع، إذن قي نظركم السيد الوزير ما هي المعايير والمقاييس المعتمدة في هذه الاقتطاعات ألم تفكرون في الإجراءات الوقائية تحمي الموظفين من اقتطاعات وهمية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، تفضلوا السيد الوزير.

السيد فتح الله وعلو وزير المالية والخصوصية:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

بداية أريد أن أشكر السادة المستشارين اللي طرحوا هذا السؤال لأنه غادي يعطينا فرصة باش نوضح ونشرح بعض الأوضاع الناتجة

لأن في الواقع ما نتجاش عن مساطر على عدم تطبيق المساطر ولكن على ضرورة تصحيح بعض الوضعيات ويمكن لخص الجواب نتاعي في ثلاث نقط، النقطة الأولى وهي الأساس لأن مكتب أداء الأجور الرئيسي التابع للخزينة العامة للمملكة شرع ابتداء من دسمبر 2004 بصرف زيادات في أجور المتصرفين والأطر المماثلة في فتح الحوار الجماعي الذي تحدثتم عليه السيد المستشار وقد استفاد من تلك الزيادة حوالي 30 ألف باش تعطي الرقم 30 ألف موظف صفيت مستحققاتهم طبقا للقوانين وللأنظمة المتعامل بها، النقطة الثانية هناك بالطبع بعض الحالات ديال التسوية اللي عرفت بعض النقصان وهي تتعلق بمجموعة قليلة جدا نسبيا من متصرفين وأطر مماثلة وذلك بسبب مراجعة مبالغ الخصوص الضريبية برسم الفوائد السنوية المنصوصة عليها في القانون ديال الضريبة على الدخل بالنسبة للموظفين المستفيدين من قروض بنكية من أجل تملك أو بناء مسكن رئيسي حيث تبين من خلال المراقبة المعلوماتية والدورية عدم تحيين المبالغ السنوية لفوائد وعدم مطابقتها أحيانا لجداول اهتلاك تلك القروض وهو ما حتم على مصالح مكتب أداء الأجور الرئيسي توقيف الاستفادة من الخصوم الضريبية التي ذكرت، النقطة الثالثة مصالح مكتب الأداء، وهي كذلك لكي أطمئنكم مصالح مكتب ديال الأداء الأجور الرئيسي تمت الآن بتعاون وبتنسيق مع كل البنوك وخاصة مع القرض العقاري والسياسي تسوية الوضعيات المذكورة التي ذكرت سابقا والتي تهم تصحيح وتحيين معلومات جداول الإهلاك التي تم التوصل عليها بها بطريقة التبادل المعلوماتي كما أن نقوم الآن بدراسة وتسوية الحالات التي ترد بشأنها الشكايات من طرف المعنيين بالأمر، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير تفضلوا السيد المستشار.

المستشار عمر أخيل:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير أولا كنتشكركم على بالنسبة هذه التسوية ديال 30 ألف موظف ولكن لي أتمنى السيد الوزير و لبي جاء تقريبا بالنسبة في السؤال وهو هناك بعض الموظفين ما مطلب وما عندهم أي إشكال بالنسبة للأجرة ديالهم ولكن بعض المرات كنتجيبهم، اقتطاعات ما عندهم حتى علاقة لا بكريدي ولا بغيرهم ثانيا هناك بعض الناس اللي تعفوا من القرض الفلاحي من يوم 13-2-2006 وإلى حد الآن مازالت كنتجيبهم الاقتطاعات أين هو التنسيق الحكومي؟ هل هناك تنسيق حكومي بالفعل. إذن يجب السيد الوزير. ثانيا بالنسبة لمكتب أداء الأجور للي كتهندرو عليه وهو الدوتي هذا الدوتي أسهل للإنسان يدخل للبنتاكون حاليا في الوقت الراهن للي حنا فيه على أن يدخل للدوتي. تصور واحد جاي من الداخلة أو جاي من وجدة أو جاي من أي منطقة و خاص تقريبا بأربعة أيام أو خمسة قدام الدوتي وفي الأخير ما يتحولش المشكل ديالو أي واحد بالنسبة لهذه الإدارة راه مستحيل باش ادخل و باش اصرف المشكل ديالو شكرا السيد الرئيس.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

بالعلاقات التي كائنة دائما والتي تتقوى و تترسخ بين الجالية المغربية المتواجدة بالخارج و بلدهم و ثقتهم في اقتصاد البلاد و ثقتهم كذلك في البنوك المغربية التي يتعاملون بها هذه نقطة أساسية فنظرا لدور الجالية المغربية كإين واحد العدد ديال الآليات واحد العدد لتسهيل الخدمات الملائمة للجالية من الناحية البنكية و الاستفادة كذلك بمنتجات و خدمات بنكية وفق شروط تضمن حقوقها و تسهل معاملاتها و تتمثل هذه الإجراءات في العمل على إرساء سياسة القرب في مختلف الدول التي تتواجد فيها الجالية المغربية للتتبع أقصى حد بالنسبة للملف ديال المشاريع. ثانيا توفير موارد بشرية لازمة التي عندها الكفاءة و تقديم الخبرات للتواصل الفعال و الاستشارة ثم ثالثا المساهمة في تحسين جودة المنتج البنكي و العمل على تطابق مع متطلبات الجالية المغربية سواء تعلق الأمر القروض ديال الاستهلاك أو قروض السكن في هذا الإطار عملية لي كتقدمها البنوك للجالية المغربية هي فيها عدة أنواع يمكن يفتحو حساب شيك عادي يمكن أيدرو حساب بالدرهم القابل للتحويل يمكن اصوبوا حساب بالعملة الأجنبية بالإضافة إلى ذلك فإن البنوك قد وضعت رهن إشارة زينائها وسائل أخرى لأداء و التحصيل مثل بطاقة الشبابيك الإلكترونية الأوتوماتيكية و بطاقة الأداء و بطاقة الأداء الدوري خصوص الجانب القانوني ربما باش نجوب كذلك على السؤال لي مطروح من طرف السادة المستشارين و لي متعلق بممارسة نشاط الفروع و مراقبتها فهناك بعض البنوك مغربية لي معندهاش فروع في الخارج بطبيعة الحال و هي تلجأ في هذه الحالة إلى بعض البنوك الأجنبية للقيام بأنشطة الوساطة أما فيما يتعلق بفروع الأبنك كتتنص على أن إحداث فروع أو مكاتب تمثيل بالخارج من لدن هذه المؤسسات يفرض موافقة مسبقة لوالي بنك المغرب بعد استطلاع رأي لجنة المؤسسات الائتمان أما بخصوص الأنشطة لي كتقوم بها هذه الفروع في البلدان المضيقة فإنها بطبيعة الحال خاضعة للقوانين و الأنظمة المعمول بها في تلك البلدان هذا شيء طبيعي لأن هذه البنوك متواجدة هناك و بالنسبة للبنوك التي تزاول نشاطها داخل التراب الوطني إنها تخضع للقوانين الجاري بها العمل عندنا يمكن أن أقول لكم إن القانون يلزم الأبنك لإخبار الزبناء بالشروط و خصوصا كل شروط التعامل خاصة فيما يتعلق بأسعار الفائدة الدائنة و العمولات و نظام و تاريخ القيمة و وضع هذه المعلومات رهن إشارة الجمهور في جميع وكالاتها و فروعها كما يتعين على الأبنك أن تحدد إذا ما كانت الأسعار المذكورة تشمل على القيمة المضافة أو لا و بخصوص العلاقات التي ما بين مؤسسات الائتمان و زينائها نشير كذلك حسب المادة القانون البنكي أنه أي شخص يمكن أن يشعر أنه متضرر من جراء عدم تقيد إحدى البنوك بأحكام القانون البنكي المنصوص عليه فيمكن له أن يرفع الأمر إلى والي بنك المغرب الذي يتخذ في شأن طلبه القرار الذي يراه ملائما و بالتالي القانون يعطي وسائل كذلك لحماية كل المتعاملين مع البنوك و خاصة بطبيعة الحال إخوان المهاجرين بالخارج شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير تفضلوا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار. تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير المالية و الخوصصة:

غير بغيت نأكد بأن السؤال لي تطرح يتعلق بالأساس بالأوضاع ديال الأجور المتصرفين و الأطر المائلة و الجواب لي جوبتوا هو ينخرط في هذا السؤال و بالتالي يمكن أن أقول بأنه أي مشكل الآن مطروح شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير. إذن ننتقل إلى السؤال الموالي و الأخير في قطاع المالية معانة الجالية المغربية مع فروع الأبنك بالخارج للمستشارين المحترمين السادة محمد اطريش، احمد الديبوني، احمد الكور، ميلودي عفوت، محمد العقاوي، عبد السلام أحدوش، محمد هلال، عادل المعطي، ادريس احكوش، محمد الودي، عبد القادر لبريكي، ميلود ناصر و محمد البطاح من الفريق الديمقراطي، السي اطريش تفضل.

المستشار محمد اطريش:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي المستشارة، إخواني المستشارين،

يعاني بعض المهاجرين من مشاكل عدة أهمها التحويلات إلى حساباتهم البنكية من الخارج إلى بلدهم المغرب من أجل استثمارها بعد عودتهم لكنهم سرعان ما يفاجئون بخروقات سواء تعلق الأمر بممثل البنك خارج الوطن على سبيل المثال لا الحصر هي فرنسا و الذين يستلمون الأموال من المهاجرين الممثلين ديال الأبنك يستلمون من المهاجرين أموالهم لكي يحولونها إلى حساباتهم بأرض الوطن إلا أنها إنما تستغل أو تضيق عن أهلها و أحيانا يقوم البنك بحجزها و إغلاق حساباتهم دون سابق إعلام مع العلم أن هؤلاء تكون لديهم بعض الالتزامات مع قطاعات أخرى أو في الميدان الاستثماري مما يشكل عائقا في وجه الاستثمار ففي الوقت الذي تريد تشجيع المهاجرين و تسهيل عملية الاستثمار و جلب العملة الصعبة و تدليل العقبات أمامهم نجد مع ذلك يعني العكس و للأسف الشديد، و لهذا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات التي يجب اتخاذها من أجل ضمان الودائع المالية للجالية المغربية خصوصا من طرف ممثلي بعض فروع الأبنك حفاظا على السمعة البنكية المغربية و مصداقيتها و شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير المالية و الخوصصة:

السيد الرئيس و أنا أشكر السادة المستشارين على السؤال غادي انتهز هذه الفرصة أولا و قبل كل شيء باش نعبر على اعتزازنا كلنا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المستشار محمد اطريش:

شكرا السيد الوزير على الإجابة الواضحة على الدور الذي تلعبه الأبنك خارج الوطن وبالخصوص بعلاقتها مع المهاجرين حقيقة أننا لا نشكك أبدا في مصداقية هذه الأبنك بل يقدر ما نشيد الفعال الذي تقوم به كل الأبنك المغربية بدون استثناء. لكن العيب ليس الأبنك في بعض من الأشخاص الذين يسيئون إلى سمعة البنك المغربي. أما بنك المغرب معروف بالثقة ديالو، و معروف بالجدارة وبالاستحقاق والتعامل الجيد مع الزبناء ديالو سواء داخل المغرب أو خارج المغرب إلا أنه هناك بعض الحالات نصب أو اغتيال أو ربما إساءة إلى بعض من هؤلاء المهاجرين الذين يحجزون على حساباتهم بدون سابق علم أو بدون سابق إعلان و بالتالي هناك ربما طرق ديال، يعني للي هي خارج القانون للي كيغرقل الاستثمار و تيعرقل لجوء المغاربة إلى أرض الوطن. و كما أشار السيد الوزير هناك قانون دولي يحمي تنقل الأشخاص والأفراد والأموال و حرية الاستثمار والملكيات إلى غير ذلك، السيد الوزير هناك واحد المشكل ربما ما عندش كلشي الأبنك و لكن عند بعض الأبنك هو أن الناس هاذ المهاجرين في الخارج مللي كيرسل الأموال ديالهوم يعني المدة الزمنية تستغرق ما بين 15 يوم حتى إلى شهر حتى إلى ثلاث أشهر إذن هذا الإشكال السيد الوزير خصنا نشوف الحل ديالو ثم هناك أيضا السيد الوزير الشرطة المالية الني تتجلى كسلطة عليا في يد والي المغرب أيضا كنصيب عندا واحد المراقبة دقيقة على هذه الفروع البنكية التي توجد خارج أرض الوطن و بكل دول الخارجية حتى تعطي الثقة الكاملة لهؤلاء المهاجرين من أجل إرسال أموالهم إلى الوطن بدون خوف أو بدون اللجوء إلى وسائل أخرى أو إلى طرق أخرى و حتى أيضا يتم حسن استقبال هذه الأموال و توظيفها و الاستفادة منها داخل الوطن و هنا عند بعض الحالات السيد الوزير يعني في آخر الحصة غادي نسماها لكم بعض المشاكل. أنا ما غاديش نشير شكون هذا البنك لأنه من بعد غادي نعطيكم ملف بدون الإساءة إلى أي بنك لأن الإساءة من طرف الأشخاص و ليس من طرف الأبنك و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير المالية و الخوصصة:

نقطتين بحال اللي قلت القانون يحمي كل المواطنين و منهم المهاجرون بطبيعة الحال من كل تجاوز إذا حدث و والي بنك المغرب هو شغله كذلك هو مصاحبة و مواجهة كل تجاوز.

ثانيا: البنوك هي تتنافس بعضها البعض و هي تعمل في هاذ التنافس على استقطاب أكثر عدد من المودعين و المتعاملين و بالتالي كذلك المواطنين و المهاجرين من حقهم أن يستفيدوا من هاذ التنافس و يتعاملوا مع البنوك اللي تيعتبروا تاتعطي أكبر التسهيلات الممكنة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، باسم المجلس نشكر السيد وزير المالية و

الخوصصة على مساهمتهم معنا و شكرا لكم السيد الوزير. إذن ننقل إلى قطاع الشباب حول السؤال يتعلق بالعنف بالملاعب الرياضية للمستشارين المحترمين السادة: رحول الهلالي، حسن واهروشي، العربي هربوش، محمد الزعيم، أحمد الشوقاني، عبد اللطيف واعمرو، تفضل السيد المستشار المحترم السيد واعمرو.

السيد المستشار المحترم واعمرو عبد اللطيف:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

الموسم الرياضي للسنة الحالية على وشك للانتهاء، و سينص بدون شك باختتام دور كأس العالم بألمانيا، إلا أن هذه السنة بالذات أو هاذ الموسم فيما يخص قطاع الرياضة سجل عدد أحداث و مؤشرات تلزنا جميعا بتقييم هاذ القطاع لأنه نعتبره قطاعا له دور أساسي ليس فقط التربوية و المتعة و لكن كذلك في إشعار روح المواطنة و خلق حماس وطني وبالخصوص جعل إشعار تواصل على مستوى القارات هذه الأحداث كثيرة جدا تتبدى من وضع الأندية الرياضية من وضع الهيكله البنوية للقطاع المركزي و الفروع الخارجية كذلك تشمل الجامعات و أوضاعها و الصراعات اللي عرفتها هاذ السنة هناك مبادرات خصوصا المرتبطة بعقدة contrat programme يعني برنامج. ثم هناك إخفاقات كثيرة جدا على مستوى كرة القدم بالخصوص و ألعاب القوى فعدم المشاركة في المغرب في مباراة نهائية لكأس العالم، إخفاقات كثيرة في هاذ المجال، ثم هناك كذلك بروز ظاهرة غريبة على مجتمعنا و هي العنف داخل الملاعب ثم ظاهرة انتقال و إصدار العقوبات على الجماهير لنتنقل فرقتها لتلعب خارج مدنها. كل هذه الأشياء عرفت كذلك أو مغادرة أو توديع الكروج من الرياضة خلال هذه السنة لا ادري ما إذا سلم المشعل الذي تلقاه من عويطة و من نوال المتوكل إلى غيره هذي أشياء كلها تساءلنا. السيد الوزير، الذي يسألني أكثر أنا بالخصوص هذه ظاهرة العنف أريد أن أفهمها أريد أن أقيم قطاع الرياضة و لكن كذلك ظاهرة جديدة.

× هل هي تعبير عن غضب للجمهور الرياضي؟

× هل هي عدم وجود النظام أو برنامج لتنظيم أو لحماية النصف للرياضة؟

× هل هي عدم الوعي بأهمية الرياضة و علاقتها بسلامة البشر؟

× هل هي إخفاق في التربية؟

× هل هي تعبير في مرحلة معينة من نمو شبابنا في هذا الوقت بالذات؟ يعني نعتبرها جميعا شيء غير مقبول.

× ما هي إذن الإجراءات و التدابير المتخذة لمعالجة هذه الأمور كلها و بالخصوص محاصرة ظاهرة العنف داخل الملاعب؟

× و ما هي كذلك تصور الحكومة لضمان جعل الرياضة نبراسا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

نقاش دائما بيننا كمقررين كآباء كمواطنين كوسائل إعلام ثم اسمحوا لي أيضا يجب أن ننهي مع الخطاب العدواني الذي يحوم حول كل ما هو متعلق بالرياضة. الرياضة ليست حربا بل بالعكس هي مدرسة للتأخي والإيحاء ويجب أن نحافظ على هذه القيم وهذه العناصر الثلاثة التي ذكرتموها هي العناصر الثلاثة التي تشكل خطة الحكومة في هذا الاتجاه وسوف ترون بأننا سنزيد من تكثيف جهودنا في هذا المجال لأن هذه الظاهرة بالفعل كانت مشينة ثم أصبحت مقلقة و اليوم أصبحت خطيرة والحكومة سوف تتصدى لها بحزم و صرامة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار، شكرا لكم. نشكر السيد كاتب الدولة و الشباب على مساهمته معنا و هناك قطاع الصناعة و التجارة و التأهيل الاقتصادي. نصليوا؟

إذن إذا سمحتم سنرفع الجلسة لمدة 5 أو 6 دقائق ريثما يصل السيد الوزير لأن هناك، انتظرنا الكثير ثم الكثير للسيد الوزير، إذا كان في إمكان يمكن إذا سمحتم يعني مع المجلس إذن ما كايين مشكل، نرفع الجلسة 5 أو 6 دقائق حتى وصول السيد الوزير.

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

سنستأنف هذه الجلسة مع السيد وزير الصناعة و التجارة و التأهيل الاقتصادي و بطبيعة الحال كانت ظروف القاهرة كما قال السيد الوزير، فنستهل السؤال الأول الآتي و هناك سؤالان آتيان في نفس الموضوع، إذا معروض السؤال الأول هو المعارض التجارية للمحترمين السادة: محمد أبو الفرج، جمال بنربيعة، رفيع بناصر، بنجيد أمين، و كتنمناو أن السادة المستشارين يكونوا واجدين باش يمكن لنا نعطيوا فرصة للسيد الوزير لشرح أكثر و نكونوا دوزنا الأسئلة كلها في البث التلفزيوني. شكرا. تفضلوا السيد المستشار.

كايين البث أ السيد المستشار بطبيعة الحال.

السيد المستشار محمد أبو الفراج:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

إن تنظيم المعارض كان يعرف و لا يزال حتى يومنا هذا إقبال منقطع النظير من طرف سكان المدن التي كانت تقام بها بل حتى سكان المناطق المجاورة لها حيث كانت تعرف عرض منتجات لم يسبق و أن سوقت داخل المحال التجارية، الشيء الذي لعب دورا في إشباعها و تزايد الاهتمام بها لكونها تعرض منتجات جديدة كما أنها تبرز موضوعات مدن المملكة مما أكسبها شهرة و ذاع صيتها كما أنها

لخلق التنافس الوطني و أداء للتواصل و جعل شبيبتنا تأخذ هذا المشعل كما أخذته دائما؟

و أنا أعرف السيد الوزير، أنكم قمتم بمجهودات جبارة في ميدان الشباب و أخذتم مبادرات جريئة، أنا معكم في هذه المسألة. ولكن ما يتعلق بالرياضة بالخصوص أريد فتح النقاش في هذا الموضوع. و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، تفضلوا السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالشباب السيد محمد الكمص:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارون المحترمون،

السيد المستشار عبد اللطيف و اعمر و سؤالكم أو توطئة في السؤال أثارت العديد من أسئلة و تفهمون أنه لا يمكن أن أثير بدوري كل الأشكال التي طرحتموها. عموما في سؤالكم حول العنف في الملاعب الرياضية أريد أن أبدأ بمسألة مبدئية بالنسبة للحكومة و بالنسبة إلينا جميعا: أن العنف كيفما طالت تمظهراته و أينما وجد كان جسديا أو لفظيا فهو مرفوض و لا يمكن أن يبرر بأي شكل من الأشكال. هو مستهجن و مستنكر مند به كيفما كانت أشكاله و كيفما كانت تجلياته.

الآن حين يكون هذا العنف بالذات في مجال مثل الرياضة مجال احترام الآخر، مجال احترام قواعد اللعب، مجال احترام النتائج كيفما كانت، مجال الإقبال على الآخر و تقبله و قبوله أي تلك المدرسة الوطنية التي نريد أن نؤسسها جميعا حين يدخل العنف إلى مؤسسة من هذا النوع فإنه يصبح أكثر خطورة إن جاز التعبير لأنه ينفي قيم الرياضة و ينفي ما نريد جميعا من شيء مثل الرياضة كما تحدثتم عن ذلك المسألة التالية هو انه هناك في كل تجمع في حشود في عدد كبير تصرفات ربما منفردة غير مسؤولة و لكنها قد تؤديها بالفعل أولا إلى مآسي، كوارث، اضطرابات توتر قلق و أيضا إلى ابتعاد الناس عن الملاعب الرياضية، و عن الممارسة الرياضية و هذا يسيء إلى محبي الرياضة قبل غيرهم و هم في أغلبيتهم المطلقة منضبطون يأتون للاحتفال و الاحتراف و متشبعون بالقيم و الرياضة ماذا يمكن أن نفعل؟ أولا هناك القانون و الأمن و الصرامة ضد كل من سولت له نفسه أن يفسد هذه القيم و أن يعتدي على ممتلكات الناس أو على صحتهم البدنية أو على حقهم في التربية و الاستمتاع بالأجواء الرياضية.

المسألة الثانية هي التربية و هذا ما نقوم به و أنا أشكركم في إشارتكم على ما نقوم به على تربية الناس شبابا و غير شبابا على التشبع بهذه القيم التي هي بالأساس قيم المدنية و الحضارة و التحضر و قيم الوطنية.

والمسألة الثالثة هي التحسيس، يجب بالفعل أن يكون هناك حوار و

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

هناك غياب ضوابط تنظم الشركات المشرفة على هاذ التظاهرة التجارية وكذا العارضين و العلاقة اللي كتربطهم بالمنظم.

في هاذ الإطار و انطلاقا من هاذ الخلاصات نظمت الوزارة في 19 ماي الأخير 2005 ورشة عمل لشاركو فيها مجموعة المتدخلين اللي بحث على ضرورة خلق و وضع إطار قانوني من أجل عقلنة و ضبط عملية ترخيص لها. و في هاذ الإطار تم تشكيل لجنة تقنية تضم جميع الأطراف المعنية لدراسة و بلورة مشروع قانون يحدد معايير و شروط تنظيم هاذ التظاهرات و كذا دفتر التحملات بخصوص الترخيص لها. و في هذا الإطار إذا بالفعل كان للإخوان مقترح قانون في هاذ الاتجاه أو كان تفكير يعني في هاذ الاتجاه فبالفعل مرحبا به لأنه غذي يساعدنا على التشريع في وضع إطار قانوني لضبط هذه المعارض التجارية و طريقة تسيير طريقة كذلك تنظيمها و العلاقات ما بين كل المتدخلين داخلها و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار.

السيد المستشار المحترم محمد أبو الفراج:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

طبعا الإيضاحات اللي جات جراء فعلا تضارب الاختصاصات فيما يخص هذه المعارض و كما لا يخفى عليكم السيد الوزير فعلا إن مشروع قانون خصوا وقت بغيانا يعني أجوبة آنية أجوبة ها حنا درناه سؤال آني بغيانا أجوبة آنية كذلك لأن الآن احنا مقبلين على الصيف كايين الناس اللي غيديروا معارض و كايين اللي باغي خص نعرفوا اشنو بعدا ريثما يخرج مشروع قانون اللي كنشكروكم يعني على التفهم ديالكم لهذه العملية و على إقامة هاذ اليوم الدراسي، هذا مكيمنعش أننا تدار شي حاجة آنية اللي غتخلي أن الأمور تبقى غادية حتى يخرج هاذ مشروع قانون. هذا هو التساؤل اللي بغيانا نقولوا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، تفضلوا السيد الوزير.

السيد الوزير الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد:

كل ما يمكن أن أقول سأخذ بعين الاعتبار هاذ الملاحظة و سأعمل في أقرب وقت بجمع اللجنة اللي سهرت على بلورة مشروع قانون لتحديد على الأقل شنو هي التدابير الأولية اللي يمكن تؤخذ في إطار قريب المدى و اللي على الأقل تضبط القوانين المتعلقة بهذا الجانب و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، إذن نواصل مع الأسئلة الموجهة إلى قطاع الصناعة و عددها 3 سؤالان منها آنيان و الثالث عادي تصب كلها في

تساهم أيضا في التعريف بالصناعات التقليدية و إشهار المناطق الغير معروفة سواء بالنسبة للسائح المغربي و الأجنبي على حد سواء. غير أن المعارض التجارية اللي أصبت تنظم بالمدن و اللي يدل عليها التجار اسمها التجارية أصبحت مختصة في بيع منتجات استهلاكية متواجدة و متداولة عند التجار المتواجدين بنفس المدينة مما يطرح تنافسية غير مشروعة ثم إن منها ما ينتشر كالفطر من خلال العشوائية في التنظيم أو التسيير هذا بالإضافة إلى كون أن بعض المواد و السلع تباع و تشتري داخل هذه المعارض التجارية رغم أنها مهربة.

سؤالي: ما هي الإجراءات الاحترازية التي تتخذ قبل تنظيم هذه المعارض التي أصبحت كابوسا يؤرق مجموعة من التجار الصغار الذين تضرروا من انتشار الأسواق الممتازة التي أصبحت تنافسهم رغما عنهم تحت غطاء تحرير السوق و الأثمان؟

ثم ألا توصون الجهات المسؤولة عن تنظيم هذه المعارض بفرض التزام على العارضين بتقديم المنتجات المصنعة التي لم يسبق تداولها كما كان معمول بها من قبل؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد الوزير صلاح الدين مزوار وزير الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد:

شكرا لكم السيد الرئيس،

أولا أود أن أقدم باعتذاري للسادة المستشارين المحترمين على هذا التأخر الخارج عن إرادتي هناك كما تعلمون هناك زيارة الوزير الأول و الوفد الرسمي من دولة الكابون الشقيقة و كان لي لقاء ثنائي مع الوزراء الذين لهم مسؤولية في قطاع التجارة و الصناعة و كذلك فيما يخص تنمية المقاولات الصغرى و المتوسطة. إذا اعتذر من جديد للسادة المستشارين المحترمين عن هذا التأخر.

أشكر كذلك السادة المستشارين المحترمين اللي وضعوا هاذ السؤال. للتذكير فقط هناك في أنواع من المعارض تنظم في بلادنا هناك المعارض ذات الطبيعة المهنية اللي كينظمها أساسا القطاع الخاص و الجمعيات المنطوية داخل القطاع الخاص. هناك المعارض اللي كتنظمها الجماعات المحلية وفق الاختصاصات المخولة لها و طبعا كذلك لمقتضيات الميثاق الجماعي، هناك كذلك المعارض اللي كتنظمها الغرف المهنية إما بصفة مباشرة أو بتفويض إلى القطاع الخاص أو إلى شركات القطاع الخاص.

هناك بعض الموقوفات و بعض النواقص اللي تم بالفعل تحديدها:

أولا: غياب مساطر مضبوطة و واضحة بخصوص الترخيص. هناك كذلك جانب متعلق بعدم خضوعها في بعض الحالات لمعايير و شروط موضوعية و احترافية.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

التغيرات على المستوى الاقتصادي والمالي والاجتماعي مما ساهم في ميلاد حركة اجتماعية اقتصادية جديدة كما أن التطور الذي شهده النسيج الاقتصادي خلال هذه الفترة يعد ثمرة عدة سياسات وبرامج إعدادها من خلال توجه وطني عام للبحث عن التوازنات الأساسية بين العرض والطلب في جميع أسواق وقطاعات الأنشطة وكذا بإيعاز من المحيط الدولي الذي يخضع لتغيير مستمر تطبعه العولة الاقتصادية وشمولية الأسواق والمبادلة في الوقت الذي كان على الحكومة بعد توقيعها للعديد من الاتفاقيات وخاصة مع دولة الصين أن تبذل المزيد من الحرص على جودة المنتوجات التي أغرقت السوق المغربية دون احترام لمعايير الجودة وهنا أفتح القوس وأقول أن المنتوجات الصينية التي تصل إلى المغرب رديئة جدا من الرداءة بما كان دون احترام لمعايير الجودة مما تسبب في قتل عدد كبير من الضحايا الذين لقوا حتفهم جراء سخانة ماء ذات صناعة صينية التي تم بيعها في المغرب بثمن مغر حوالي 200 إلى 300 درهم. مما أدى إلى مقتل خنقا بسبب تسرب الغاز السام عبر الماء ومن هذا المنبر الموقر نحمل المسؤولية للحكومة في شكل وزارة الصناعة كقطاع معني ونحمل المسؤولية للإدارة العامة للجمارك التي لم تقم بواجبها التفيثشي وينبغي أن تكون الحكومة أو السلطة المحلية مدركة لأهمية المشاكل المراد حلها.

كما يجب أن تتحلى بروح المسؤولية والضرب بقوة على أيدي المتلاعبين المستهترين بأرواح المواطنين المستغلين لضعف وفقر وحاجة المواطنين الأبرياء. لذا نسألكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في حق ضحايا هذه السخانات القاتلة التي يتزايد عددهم يوما بعد يوم؟ هل هناك مراقبة جمركية صارمة لمنع هذه السخانات قبل دخولها لأرض الوطن لعدم احترام صانعيها لمعايير الجودة من أجل حماية المستهلك. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، كما أشرنا في البداية هناك سؤال ثالث في نفس الموضوع للمآسي التي خلفتها سخانات الماء الصينية للمستشارين المحترمين السادة: محمد بلحسن، رحو مريوح، ابراهيم السالمي، سالم الشكافي، يحيى يحيى و سداتي الشكاف من فريق العهد. تفضل أحد المستشارين لطرح السؤال. تفضل السيد المستشار.

السيد المستشار يحيى يحيى:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

لقد سبق و أن تحدثنا غيرما مرة في فريق العهد عن عزو المنتوجات الصينية لبلادنا وطرحنا عدة أسئلة تتعلق أساسا بضعف جودة هذه المنتوجات. لكننا نتوقع يوما أن تؤدي كذلك إلى وفاة عشرات المواطنين

موضوع واحد يتعلق بظاهرة سخانات الماء. نستأذنكم السادة المستشارون المحترمون غير لوحدة موضوع الأسئلة الاستماع أولا لعرض السادة المستشارون المتعلقة بها قبل الاستماع إلى جواب السيد الوزير دفعة واحدة.

إذن السؤال الأول يتعلق بتزايد ضحايا أجهزة تدفئة المياه للمستشارين المحترمين السادة: بلحاج الدمومي، بوسلهام بيته، لحسن قيشوفي، عبد الرحيم الشرقاوي، عمر المكندر و يونس العراقي، إذن تفضل أحد السادة المستشارين لعرض السؤال تفضلوا السيد المستشار.

السيد المستشار بوسلهام بيته:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

عرفت السنة الجارية تزايدا ملحوظا لضحايا أجهزة التدفئة، تدفئة المياه المنعدمة الجودة. ففي هذه السنة الحالية عرفت بعض المدن حوادث مأساوية تتجلى في وفاة عدد من المواطنين نتيجة خلل في جهاز تدفئة الماء في بلادنا و أمام عدم تدخل الجهات الرسمية لوضع حد لهذه الكارثة تحركت عائلات إصدقاء الضحايا فأسست جمعيات بتحسيس و توعية مستعملي أجهزة تدفئة الماء بالمخاطر المحيطة بها على الصعيد المحلي و الوطني. كما تهدف إلى الدفاع عن حقوق ضحايا للمنتوج الإستهلاكي المغشوش السيد الوزير، إننا في فريقنا نسجل عدم ارتياحنا لتزايد عدد ضحايا هذه الأجهزة المغشوشة لذلك نقترح ضرورة الإسراع لإصدار قانون يحدد مسؤوليات يعمل على إسناد عملية تركيب هذه الأجهزة إلى تقنيين ذوي تكوين خاص كما نطالب بتدخل السلطات المالية لسحب هذه الأجهزة المغشوشة من السوق. السيد الوزير كل هذه المعطيات تجعلنا نسألكم ما هي الإجراءات التي تتوون القيام بها لوضع حد لدخول مثل هذه الأجهزة إلى السوق الوطنية؟ وما هو الدور الذي تقوم به مديرية محاربة الغش للموائ الوطنية؟ و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، إذن أعطي الكلمة لواضعي السؤال الثاني لسخانات الماء ذات الصنع الصيني للمستشارين المحترمين السادة: فوزي بن علل، العربي الهرشي، بنجيد الأمين، عبد الغني مكاي، تفضل السيد المستشار المحترم.

السيد المستشار المحترم فوزي بن علل:

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

لقد خضع النسيج الاقتصادي المغربي منذ التسعينات للعديد من

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

كذلك كل مناطق البيع بالمغرب كلما تمت المراقبة بطريقة مستمرة ديال هذا المنتجات كايين هناك إشكالية مطروحة هو أنه استعمال النوع من المواد فغياب الوعي ديال المواطنين بالخطورة ديال الاستعمال ديالو في عدم احترام القوانين التي يجب احترامها اللي كنوضعوها هاذ النوع ديال الآلات من الناحية ديال التهوية و من الناحية كذلك ديال طريقة خروج الغاز.

هذا كان جانب، الجانب الثاني هو استعمال كذلك آلات المستعملة و اللي مكانتش المراقبة ديالها بشكل مضبوط قبل وضعها في الأماكن.

الجانب الثالث كذلك فغياب المراقبة و هنا أتفق معكم، فغياب ضبط الجانب المتعلق بالتقنيين المختصين بوضع هاذ الآلات كان هناك أخطاء تم ارتكابها و اللي أدت إلى هذا النوع من الضحايا.

إذن كل التقارير التي توصلت بها الوزارة في مختلف هاذ الحالات تبين بأنه هناك عدم احترام أساسا الجانب المرتبط بوضع هاذ النوع من الآلات و عدم احترام الضوابط المرتبطة بتهوية الأماكن التي توضع فيها لهذا خذينا 3 أو 4 ديال القرارات أساسية:

× القرار الأول: هو أنه ما يمكنش نسبحوا لنفوسنا اليوم أنه يكون هناك ضحية أخرى. ضحية جديدة لسخانة الماء.

× القرار الثاني: حملة وطنية واسعة اللي غادي تنطلق ابتداء من بداية الأسبوع المقبل: التلفزيون، الراديو، الملصقات، يعني كل الوسائل وفرناها بتعاون مع المنتجين ديال هاذ الآلات و كذلك الموزعين ديال هاذ الآلات هاذي و بمشاركة كذلك مع جمعيات اللي تنشأت ديال عائلات ضحايا الغاز.

إذن بهاذ الشراكة وضعنا بأحسن طريقة و حددنا أحسن طريقة لتبليغ المواطنين

أولا: بالحظر لأنه إيلا ما ساعدناش المواطن باش ينتبه اليوم على انه السخانة اللي وضعها في دارو لا تتوفر على المكونات الضرورية لاحترام تعني الأخطار المرتبطة به، أنه هناك فعلا خطر ديال الأختناق.

درست كذلك ما يجري على مستوى العالم و اللي مرتبط بهذه الآلات هاذ، لاحظت مثلا في فرنسا أنه كايين 6000 حالة إما ديال اختناق أو تسمم مرتبط بآلة الغاز يعني هاذي وضعية ليست خاصة بالمغرب علما بأنه سخانات الماء اتضاعفت 4 مرات في ظرف 3 سنوات، مرينا من 25 ألف ل 100 ألف تطور ديال السكن الاقتصادي دفع كذلك أنه يكون تطور ديال الاستهلاك المرتبط بهاذ النوع. لهذا كذلك مع وزارة الإسكان اتفقنا على أنه يكون قوانين مرتبطة بهاذ الجانب.

الاتجاه الثاني اللي غدي انشتغلوا عليه هو بالطبع تكوين ديال التقنيين المختصين في هذه العملية ديال وضع الآلات. لأنه كذلك مسألة ضرورية لتفادي العواقب المرتبطة بهاذ الآلات و إعطاؤهم يعني واحد النوع من الامتياز اللي غدي يسمح لهم و يسمح للمواطنين باش يعرفوا أنه استعمال يعني اللجوء إلى هاذ التقنيين هو تقني مختص حقا و اللي يمكن له يوضع الآلة.

من مختلف المدن المغربية. و هذا ما حدث فعلا نتيجة لإقبال المواطنين بشكل كبير على اقتناء سخانات الماء الصينية الصنع رغم رداءة جودتها و افتقارها لشروط السلامة و الأمان، و أمام خطورة هذه الأوضاع فإننا نشدد على ضرورة تكثيف الجهود في مجال المراقبة و الوقوف على الجودة و المنتجات التي تلج بلادنا لحماية المستهلك و حفاظا على صحة و سلامة المواطنين. لذا نسائلكم السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي تنوي وزارتكم اتخاذها للحفاظ على سلامة و صحة المستهلكين؟ و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة عن الأسئلة الثلاثة دفعة واحدة. تفضلوا السيد الوزير.

السيد الوزير الصنامة والتجارة وتأهيل الاقتصاد :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا للسادة المستشارين على طرحكم هذا السؤال المتعلق بحالة عرفتها بلادنا و تهم 177 حالة اللي تم ضحيتها تقريبا 49 شخص.

الكل يجزم في تدخلاتكم و تساوؤلاتكم أنه المنتج الصيني هو المسؤول عن هذه الوضعية يعني أنه لكم معطيات دقيقة تشير إلى أنه المنتج الصيني هو أساسا المسؤول عن هاذ الوضعية. المعطيات التي نتوفر عليها تبين أن المنتج الصيني ليس هو المسؤول المباشر عن هذه الوضعية لأنه كل المراقبة التي قمنا بها منذ بداية 2005 و هذي معطيات إلى غاية 3 ماي 2006 تبين بأنه على 65 أو 69 تقريبا عينة مختلفة ديال هاذ السخانات كايين واحدة اللي مكانتش تحترم كل المواصفات. و لكن محترمش المواصفات غير في نقطة واحدة، هو أنه ذاك Les Brûleurs يعني هاذ اللي كيحرق الغاز ليس منطبقا مع نوعية الغاز الذي نستعمله بالمغرب. كالبحت شخصيا على المستوى التكنولوجي كل المنتجات الصينية و يمكن أن أؤكد لكم و أستدعيكم لزيارة المختبر لتروا بأنه الصين اليوم أصبحت توازي ما بين التكنولوجيا المتقدمة و اليد العاملة الرخيصة و المنافسة الدولية كل الشركات العالمية أصبحت اليوم في هاذ الميدان بالضبط تصنع الصين. إذن المعرفة التكنولوجية مشات للصين بالنسبة لهاذ المواد هذي لهذا أريد غي باش نكونوا منطقيين في المسائل ديالنا بأنه هاذ المنتج الصيني دخل المغرب لأنه استطاع باش يوفر جوج ديال الحوايج:

× وفر تكنولوجيا بالطبع سليمة،

× إستراتيجية تجارية على مستوى الأئمة أن يغزو السوق،

× هناك منتجات عالمية،

× المنتجات المغربية،

و نحن نراقب ما يدخل من استيراد بدون استثناء ما كايينش شي حاجة تدخل للمغرب و مكتمش للمراقبة ديالها انطلاقا من المعايير ديال الجودة اللي محدينها على مستوى بلادنا.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

الإنسان تيعوم في واحد الحالة يعني في رمشة العين لأن *la vitesse* ديال 300.000km/ms متيبيش الإنسان باش يتعتق و لا.. في رمشة عين تيمشي عند الله تبارك و تعالى علاش؟ لأن ذيك سخانة مفيهاش هاذ القاطع اللي قولتيا في الغاز هذي من جهة، نمشيو للغاز، الغاز معالي الوزير هو مجال اللي قولتيا انتوما القاطع هاذك ميمكن لوش يقطع الغاز. لأن الوقت اللي يكون داخل *le circuit* في ديال الماء راه تيتخلط الغاز مع الماء و تخرج الماء عند الناس اللي كييعوموا (امرأة و رجل) يتخرج مخلط ما كيحسوش به و لكن مع الغسيل و مع الصابون و هو ما تيدوخوا لأنه الغاز تيقتل وعر من الضوء، الضوء يقتل في رمشة العين أما الغاز تيمشي بشوية بشوية، متيحسش به، تيبقى تجيه الدوخة، الدوخة... الدوخة حتى تطيح دقة واحدة. إذن *le visible général* مخصوش يكون تم خصو يكون..

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار ربما التعقيب ديالكم وصل للسيد الوزير، لان الوقت تيدركنا، خاص كلشي يستافد، كلشي يستافد.

السيد المستشار السيد الشرقاوي:

السيد الرئيس، لأن معالي الوزير قال بأن 49 ديال الضحايا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار خاص الإخوان لحرين يديروا التعقيب ديالهم راه عنكم دقائق دابا فاش مشيو! الله يخليكم هذا قانون صوتنا عليه جميعا لاد ما نلتزموا به. راه السيد الوزير وقفناه ملي كمل 9 دقائق ديالوا، سمحوا لنا الله يخليكم.

السيد المستشار السيد الشرقاوي:

(غير مسموع) و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. أعطي الكلمة في إطار التعقيب للفريق الاستقلالي و تفضلوا آ السي، 3 دقائق، 2 دقائق تفضلوا آ السيد المستشار.

السيد المستشار فوزي بن مال:

السيد الوزير، هو بصراحة كلامكم لم يقنعنا لأنه واش احنا هذه السخانات مجاو حتى جاو الشينوا عاد احنا كنتكلموا كيفاش احنا ركبوا هاذ السخانات. هاذ السخانات آ السيد الوزير، راه من الاستقلال لدابا تتركبو في السخانات واحنا كنتفسلوا و المغاربة كلهم تيفسلوا، و المغاربة كلهم تتركبو ما كاينش شي واحد اللي في الدار ديالو معدوش سخانات سواء ديال الضوء سواء ديال الغاز. و ديال الغاز راه التهوية ضرورية و هاذ الشيء مسألة جاري بها العمل لأن السيد الوزير، انتما تكلمتوا على الطريقة كيفاش غركبو واش هاذي معقولة هاذي عاد غنعملوا احنا لمغاربة كيفاش غدي يجيب التقنيين و نديروا تقنيين بحال إيلا غدي نديروا شي تكنولوجيا ديال معرفتش

الجانب الثالث و هو المرتبط بالقوانين و هاذ المسألة اللي كذلك كتهمني أساسا هو أمه القانون الجديد اللي غدي إن شاء الله يبدأ ابتداء و غنحاولوا أنه يمر من هنا لبداية سبتمبر أو أكتوبر هو أنه في دراستي لهاذ الوضعية ما يجري مثلا في فرنسا، القانون يقول بأنه السخانات اللي كتوفر على شروط التهوية ليس من الضروري أن يكون لها ذاك القاطع الأوتوماتيكي ديال الغاز. احنا رغم هذه الوضعية قررت على أنه يجب على كل الآلات المستعملة أن يكون لها القطع الأوتوماتيكي للأوكسجين (O2) ل (CO2) ثاني أوكسيد الكربون.

إن هاذ القرار هذا بالنسبة ليا هو اللي بالفعل غدي يسمح كذلك للخطر المرتبط بهاذ الآلات غدي انتفداه، لكن كيبيقى هناك مجموعة من المواطنين مازالت لديهم آلات يستعملونها لهذا هاذ العملية هاذي اللي كنتوخاوه منها يعني الإعلامية التحسيسية كنتوخاوه منها على الأقل بالنسبة للمواطنين اللي كيستعملوا هاذ النوع من الآلات أنهم يأخذوا بعين الاعتبار الخطورة المرتبطة به، ينتابوها لكون أنه طريقة الوضع يجب أن نحترم كل الشروط اللي غدي نوضحوها و نفسروها للمواطنين و كذلك عائلات الضحايا كلهم قرروا أن يساهموا معنا على جميع المستويات في تحسيس المواطنين و في العمل على تجاوز هذه الإشكالية، هذي هي الاتجاهات الأساسية و العملية و التدابير العملية اللي خذناها و اللي كنتمنى أنه تكون وضع حد نهائي لهاذ النوع من الضحايا. و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، غدي نعطيو بالترتيب بطبيعة الحال للتعقيب.

تفضلوا آ السيد المستشار المحترم السيد الشرقاوي.

السيد المستشار الشرقاوي:

شكرا السيد الرئيس،

طبعاً كل ما سمعنا منكم كنشكروكم عليه، و لكن مع كل الأسف مشينا في واحد الطريقة اللي هي غير معقولة. أولاً قبل كل شيء السخانات هما: كابين السخانات *électrique* و كابين السخانات *A Gaz* أنا غادي نعطيكم واحد النظرة خفيفة على السخانات *électriques*، السخانات *électriques* في بلادنا اللي تيجيو من الخارج و حتى من عندنا *à l'intérieur* يعني في قلب داخل ديال ذاك السخانات كنهدر على *électrique* ماكاينش *Un visible général* بحال اللي ذكرتيا دابا للغاز أو هاذ الشيء اللي كنتعطيكم ليكم معقول لأن نعطيكم مثال: امرأة و رجل في *Baignoire* عامر بالماء سخون، ماء سخون منين تيدوز؟ كايبة *l'entrée* و *la sortie*.

l'entrée تيدوز على واحد *circuit* اللي هو *électrique* أو عاد تخرج منين يتوقع *une petite fuite* في ذاك *circuit* داير باش يمشي يدخل *Baignoire* تيولي هاذ الماء *courant électrique* لأن *le courant électrique est un déplacement d'électron*

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

مقتنعين أن هذا المشكل ديال الواردات كيشكل خطر كيفما كانت النتيجة ديال التحليلات اللي قتمت بها، لأنه ما يمكنش من باب الصدفية غدي من الوقت اللي كانت هاذ الواردات كثيرة 49 مغربي و مازال كنعقولوا راه داك الشي راجع للتركيب، أنا غير مقتنع للنتيجة ديال التحليل على كل حال أريد أن أشير ل 3 نقط بالنسبة لي هو تشديد الرقابة القبلية خصوصا و أن المشروع زود الحكومة بالآليات القانونية الضرورية على سبيل المثال قانون 31-05..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الله يخليكم باش عندنا سؤال آخر و مازال التعقيب ديال السيد الوزير، نبغوا كلشي يستافد، تفضلوا آ سيدي

السيد المستشار نفسه...:

جوج النقط، هاذ القانون كيخول سلطة واسعة للجمارك بالنسبة للمراقبة و لهذا عندكم آليات قانونية باش تشددوا المراقبة السيد الوزير. النقطة الأخيرة باش منطويش هو الإسراع لتقديم للبرلمان المشروع القانون اللي كيتعلق بحماية المستهلك لتوضيح الأمور لا بالنسبة للمستهلكين لا بالنسبة للمنتجين، و لا بالنسبة للمستوردين، و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، السيد الوزير بإيجاز لأنه بقي السؤال الأخير.

السيد الوزير الصناعة والتجارة وتأهيل الاقتصاد:

شكرا السيد الرئيس،

أولا كملاحظة أولية لسنا هنا لكي نهين المواطنين بأي شكل أو بأخر نحن نعمل على تحسيس المواطنين في كل المجالات: حوادث السير، واش ملي كيكون شي عملية تحسيسية كيكون إهانة للمواطنين؟ إذن نحن لسنا في هذا المنطق نحن نعتبر بأنه تحسيس المواطنين فيما يخص مسائل تهم صحتهم أو حمايتهم هي ليست إهانة بل هي مسؤولية التي من الواجب أن تقوم بها.

الملاحظة الثانية غي بغيت نعرف واش المقصود بالمنتج الصيني؟ أو الحلول المرتبطة بهاذ الإشكالية المرتبطة بالغاز؟ إيلا كان هاذ المشكل ديال المنتج الصيني باش خصنا نحده ما يبقاش يدخل؟ هاذي منطق هذي فكرة، لست من المدافعين على المنتج الصيني أنا من المدافعين على المنتج المغربي لكي يكون أكثر تنافسية و حبذا لو كان المنتج المغربي هو اللي يوفر يؤدي الأمان اللازم يعني حاجيات المواطنين المغاربة. لكن لسنا في هاذ الوضعية و هاذ المسألة كنعرفوا، المغرب ما يمكنش يبقى متعلق على نفسه المغرب انفتح يعيش مقاولاته تعيش تنافسية يجب أن توفر للمستهلك المغربي و هذا لصالح المستهلك المغربي أنه المقاول المغربية توفر أحست ما يمكن أن توفره من جودة و من تقنية و من أمان كذلك بالنسبة للمنتج المغربي.

أشنعو؟ راه السخانات في كل دار كاينة و معمر كان هاذ العدد ديال القتلى اللي جانا اليوم؟ إيلا كانوا السخانات كيجيو من ألمانيا من فرنسا، كتصنعو هنا، عمرهم ما كانوا عندنا احنا 49 أو 100 و الزيادة دقة واحدة بالعكس المنتج و غدي يجي غي في هاذ المنتج الصيني هذا بوحده؟ ماكاينش شي سخان أخور ألماني أو أمريكي؟ تصور معايا آ السيد الوزير بأنه وقع هاذ الشي في فرنسا شنو كانت الصحة اللي غدي تنوض لو وقع 49 ضحية أو 100 ديال القتلى على حساب هذه السخانات؟ أشنا هي الضجة اللي كانت غدي تقوم في فرنسا و لا في أوربا؟ لكان الوزير استقل بعدا منتكلموش عليها، و لكن اليوم مكنتكلموش على الضحايا ماكاينش اللي كيجيد الضحايا تماما، و هاذ الضحايا ديال القتلى اللي شنو اللي السبب ديالهم أنهم مكيعرفوش يركبوا السخانات؟ هاذ المسألة غير معقولة آ السيد الوزير؟ لا. كايين رداة ديال هاذك المنتج. منتج كتشتره ب 200 درهم طبعا الناس كايين الفقر و كايين الحاجة، كيشوف واحد السخان غيشتره ب 200 درهم ماشي بحال اللي غيشتره ب 2000 درهم. اللي كايين في السوق ب 1800 درهم 2000 درهم، كيشتره. غير معقول أنه نسكتوا على هاذ المنتج هذا؟ أنا كنعرف كندافعوا على الاتفاقية ديالنا مع الصين و لكن ماشي على حساب المواطنين و على حساب الضحايا هذا غير معقول، كنعلمني السيد الوزير باش تاخذوا بعين الاعتبار هاذ الضحايا هانزو و تعيدوا النظر في مسألة تحسيس المواطنين لأنها إهانة بالنسبة للمواطنين كيف يركبوا السخانات شبرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، انتهت أعطي الكلمة لفريق العهد. تفضلوا السيد المستشار.

السيد المستشار الحو المبروح:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على جوابكم و على ما تنوون القيام به، و شكرا على الجانب التقني من جوابكم و هناك معطيات تقنية مهمة، قبل أن أتطرق لنقطتين أو ثلاثة في إطار التعقيب، بغيت واحد الملاحظة و نتمنى توضيح مقنع من طرفكم السيد الوزير، لأنه فات لينا طرحنا هاذ المشكل طرحناه كسؤال أي في شهر 4 و ترفض في الوقت اللي كانت المشاكل ترفض لينا هاذ السؤال في شهر 4، أو دابا ملي حدة المشاكل نقصات تبرمجت كديال الأسئلة آنية من طرف الزملاء. فات لينا طرحنا هاذ المشكل في بداية السنة و طرحناه من الزاوية ديال الواردات و النمو ديالهم بصفة عامة، طرحناه آنذاك من زاوية حماية النسيج الاقتصادي الوطني من هذا الزحف ديال الواردات اليوم كنعطرحوه من الزاوية ديال حماية المواطن بلا مندخلوا في التفاصيل أنا أشاطر الأخ الذي سبقني هل هذه صدفية؟ واش 49 ديال المواطنين المغاربة توفوا بسبب هذه الآليات المستوردة في ظرف 3 أشهر، يعني هاذ الشي هذا اللي واقع خصو تحليل عميق باش يتشخص شنو هو السبب الحقيقي و كان نبقاو

مداولات مجلس المستشارين: أبريل 2006

و تحقيق نمو سريع للقطاع لتمكينه من رفع تحديات التنافسية على الصعيد الداخلي و الخارجي، و مساندة الالتزامات الدولية المتعلقة خاصة بالميثاق العالمي للتجارة و الاتحاد الأوروبي.

فإن تأهيل المقاولات المغربية و محيط الأعمال بصفة عامة، يجب أن تركز هذه الإستراتيجية على تأهيل المحيط الخاص للمقولة الصناعية. و ذلك من خلال توفير و تحسين بنيات الاستقبال بواسطة تهيئ حضائر و مناطق صناعية جديدة و إعادة تأهيل المناطق الصناعية و إنشاء مناطق للأشطة الاقتصادية و تعزيز البنيات التكنولوجية لمواكبة المنافسة العالمية خاصة في مجال الجودة و المواصفات و تنمية الامتياز التنافسي للمغرب عبر إنشاء بعض الصناديق للصناعة التي تتوفر على مكائات هامة للتنافسية الدولية. بالإضافة إلى إعادة هيكلة المناطق الصناعية التي هي موضوعنا و التي تعتبر محورا أوليا في إطار السياسة المتبعة من أجل إعداد البنيات التحتية للاستقبال الصناعي و ذلك نظرا للعدد الكبير للمناطق الصناعية المترتبة عن البرنامج الوطني لإعداد المناطق الصناعية التي تعاني من تدهور التجهيزات حيث تفيد الإحصائيات أن 45 منطقة صناعية تمتد على مساحة إجمالية تقدر ب 3000 هكتار تحتاج لإعادة هيكلتها.

لذا نسائلكم السيد الوزير، الإجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها لإعداد المناطق الصناعية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، تفضلوا آ السيد الوزير.

السيد الوزير الصناعة والتجارة وتأميل الاقتصاد :

شكرا السيد المستشار،

شكرا على الاهتمام بهذا الجانب الأساسي، لتوفير الشروط الضرورية و المناخ الضروري للمقاولات. كانت ليا فرص متعددة أشرت فيها إلى كل ما تقوم به الحكومة و الوزارة بشكل خاص فيما يخص تهيئة المناطق الصناعية و الفضاءات الصناعية الجديدة. لكن هناك كذلك برنامج كما تعلمون متعلق بإعادة هيكلة المناطق الصناعية القديمة، التي مجموعة منها و الكثير منها تم تطويره في إطار غياب تصور مرتبط بالمناطق، كانت مقاولات تخلق و تنجز في مناطق معينة، مختلفة و من بعد كنقروا باش تولى منطقة صناعية بحكم تكاثر المقاولات بدون البنيات التحتية بدون الشروط المرتبطة بالمناخ ديال المقاولات.. الخ إذن نحن نقوم بالعمل من جديد ملي نتكلموا على إعادة تهيئة المناطق الصناعية هذا الاستثمار هذا الجديد هو الذي يعني لتفادي أو يعني حل يعني عمل الذي ما كانش تقام بطريقة منظمة في الوقت الذي كان خصو يقوم به. هذا في إطار البرنامج العام كما تعلمون كان هناك تعطات لانطلاق ل 160 لهكتار تقريبا ديال المناطق لإعادة هيكلتها بالدار البيضاء، أو سطار بالعرائش، بنسودة الوفا النماء بفاس، سطات، برشيد، الساكنية، القنيطرة، على مساحة كما قلت ديال 1160 هكتار،

إن بالنسبة ليا الإشكالية ليست إشكالية منتوج مهما كان يعني مصدره. المشكل بالنسبة ليا هو أنه الضوابط الأساسية التي خص يحترمها كل يعني منتوج ليستهلك بالمغرب مهما كان مصدره مغربي أو غير مغربي أنه يحترم الشروط الضرورية ليعني صحة و سلامة المستهلكين. و هناك كذلك الجانب المتعلق بالسؤال أو التساؤل بالطبع لست من الذين يحاولون التهرب من الأسئلة، مكنتهربش أنا من الأسئلة كنتحمل نواجه المسؤولية و أواجه كل الحالات مهما كانت نوعها بكل موضوعية و بكل مصداقية لهذا أعتقد أنه كانت هناك ظروف خاصة التي مسمحاتش أنه يكون الإجابة على هاذ السؤال في وقته و أشكركم على طرحكم للسؤال في الوقت المناسب علما انه هاذ الإشكالية ديال الوفيات ملي قلت 49 ماشي ليا ديال الأشهر الأخيرة هي تراكم و هاذ الحالات كان يعرفها المغرب ماشي جديدة على المغرب؟ لكن كايين تكاثر، حقا بحكم رفع من استعمال لهاذ الآلات. هناك إشكالية يجب أن نقر بها استعمال الآلات بغير ضبطها و أساسا الآلات المستعملة هذا خطر، الجانب الثاني المرتبط بطريقة يعني وضع الآلات. أنا أستغرب كيفاش العائلات ديال الضحايا، الطلبة ديال الجديدة أنهم مرفعوش قضية ضد الكاري ديال المحل الذي محترمش القوانين ديال وضع هاذ الآلات هذي؟ أستغرب لهذا!! و نقول الحكومة و الدولة هي المسؤولة. واش الحكومة مسؤولة على الزنقة على الدار على...؟ علاش هاذ العائلات مرفعوش قضية ضد هاذ الذي كرى لولادهم و موفرش الشروط ديال الأمان؟ إذن خصنا نكونوا منطقيين و ملي كنتواجهوا للمواطنين و كنتوجهوا للمواطنين نتوجهوا بالمسؤولية بالخطاب ديال المسؤولية، يمكن لنا بالطبع نستعملوا الخطاب الذي بغينا! المواد الصينية الحكومة لا تتحمل مسؤوليتها، الدولة غائبة، الأمن كماينش، يمكن لينا نقولوا الذي بغينا، لكن ملي كنتكلموا في المسائل التي تتهم الروح ديال المواطنين يجب أن نتوجه إليهم بالمسؤولية و بالصرحة، لأنه هاذي مسؤوليتنا كحكومة هذي مسؤوليتكم كذلك ككتاب ديال البلاد و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، ننتقل إلى السؤال الأخير في نفس القطاع ضرورة تأهيل المناطق الصناعية للمستشارين المحترمين السادة: محمد فوزي بن علال، إبراهيم لعبان، عزيز فيلالي، تيثنى العلوي من الفريق الاستقلالي للوحدة و التعادلية، تفضلوا آ السيد المستشار، تفضلوا بنجيد الأمين.

السيد المستشار بنجيد الأمين:

إن السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

إذا كانت إستراتيجية تنمية قطاعات الصناعة و التجارة تعتمد على مبدأ التنمية الصناعية المستدامة، و تهدف إلى تأهيل المقاومة الصناعية

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

جميعا نشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة و أجوبته على الأسئلة التي طرحت على وزارته.

إذن السيد العلوي.

المستشار السيد العلوي إدريس:

(غير مسموع) لأنني أثناء الجلسة وقع تعديل في الأجوبة و الأسئلة، كنا احنا غايبين عن القاعة لهذا إن كان ممكن و إن كان البت مازال و السيد كاتب الدولة في التنمية القروية موجودا لبسط هاذ السؤال.

السيد رئيس الجلسة:

إذن كما في علنكم السيد كاتب الدولة في (إذن انتوما مستعدين باش تجاوبوا) إذن السيد المستشار واش يمكن اطرحوا السؤال؟ واش انتوما كترغبوا في طرح السؤال لأنه كان تم من طرف أحد السادة المستشارين للفريق تأجيل هاذ السؤال و بطبيعة الحال إيلا كنتوا تترغبوا أنه يطرح البث ما كاينشي الآن و لكن إيلا تتشوفوا أنه السيد الوزير محدوا حاضر معنا السيد كاتب الدولة أنه يجاوبكم كيظهر لي هو مستعد السيد كاتب الدولة.

المستشار السيد العلوي إدريس:

السيد الرئيس تاحنا بدورنا احنا كنشكروا الرئاسة على هاذ التسامح و لكن البث كيظهر لي مكينشاي بطبيعة الحال نأجلوا السؤال، كنطلب من الرئاسة تكون عندهم الأسبقية في الجلسة القادمة مع الشكر.

السيد رئيس الجلسة:

إن شاء الله سنعمل على ذلك إذن نشكر الجميع ، السادة الوزراء، السادة المستشارون المحترمون، شكرا لكم على مشاركتكم و أعلن عن اختتام هذه الجلسة.

هناك برنامج ثاني يهم 800 هكتار و يهم مناطق أخرى بتطوان، بطنجة، كذلك آيت ملول، تاسيلا باكادير.

إذن هناك برنامج كنتبعوه ديال كل إعادة هيكلة كل المناطق الصناعية بالمغرب في إطار الفلسفة الجديدة ديال أنه داخل كل منطقة صناعية يجب أن تكون جمعية تسهر على تسيير المنطقة الصناعية أنها يكون هناك مداخل خاصة اللي غادي تسمح باش يكون هناك المناولة ديال هاذ المناطق. إذن كاين هناك عمل كاين هناك برنامج كان بودي أن أسرع أكثر هاذ البرنامج لكن في حدود ما هو مسموح لي في إطار الإمكانيات المتوفرة، أحاول أن أحدد على الأقل أولويات انطلاقا من المناطق الأكثر تضررا لأمر إلى المناطق الأقل تضرر هذه هي العقلانية اللي أضفتها كقيمة مضافة في إطار برمجة ديال هاذ المناطق و إعادة تأهيلها و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، تفضلوا السيد المستشار في إطار التعقيب.

السيد المستشار بنجيد الأمين:

شكرا السيد الوزير على الاهتمام أولا بالمقاولات إلا أن بغينا نقولوا بأن ضروري من أن البنية التحتية خصها تكون كتلعب واحد الدور جد مهم، و فحال اللي قلتي بأنك خصك تسرع في هاذ المسألة هذي. و خاصة بأن الحكومة هي اللي دارت هاذ الاتفاقية الكاط واحنا مقبلين عليها إذن ما كتفرقنا إلا 4 سنوات و لهذا 4 سنوات غير كافية باش تأهيل البنية التحتية. و البنية التحتية كتلعب واحد الدور من الرفع و المساهمة كذلك في الإنتاج بالنسبة للمقاولات اللي احنا مقبلين على هاذ الاتفاقية هاذي اللي كيخص المغرب يكون أو الحكومة تكون مؤهلة للمنافسة اللي كاينة حاليا، و شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، شكرا السيد الوزير باسمكم